



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح – ورقلة
كلية الآداب واللغات
قسم: اللغة والأدب العربي



مذكرة بعنوان :

اكتساب اللغة العربية لدى أطفال طيف التوحد في الأقسام المدمجة – السنة الثالثة ابتدائي عينة-

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستري في اللغة والأدب العربي

الميدان : اللغة والأدب العربي

التخصص : لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين :

- أمال لهلاي-لعقاب فاطمة

إشراف الاستاذ(ة):

رندة عليات

لجنة المناقشة :

أعضاء اللجنة	الرتبة العلمية	الصفة	الجامعة
مليكة بن عطا الله	استاذ محاضر "أ"	رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
رندة عليات	أستاذ محاضر "ب"	مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
سعاد بضياف	استاذ مساعد	ممتحنا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة

السنة الجامعية: 1447-7144هـ/2025-2026م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء:

أهدي هذا العمل المتواضع إلى نبع الحنان أمي الغالية ،إلى
سندي أبي الغالي ،إلى إخوتي الأحبة ،أخص بالذكر روح أختي
كريمة وأسأل الله عز وجل أن يرزقها الفردوس الأعلى ،إلى
صديقتي العزيزات ولا أنسى فضل الأستاذة المشرفة رندة
عليات التي كانت رمز توجيه وإرشاد ، وإلى كافة أساتذة اللغة
والادب العربي.

امال لهلالي

إهداء:

الحمد لله الذي وفقني ، وأعانني على إتمام هذه المذكرة ، أهدي
ثمرة جهدي إلى أغلى ما أملك ، عائلتي الحبيبة ، أمي الغالية
حفظها الله التي كان دعاؤها سر نجاحي ، وأبي العزيز -
رحمه الله - الذي لا يزال حضوره في قلبي دافعا لي ، وإلى
أخواتي جميعا منهم أختي خديجة - خاصة - التي كانت سنداً
ودعماً لي في كل خطوة . وإلى كل عائلة "لعقاب"

واهديه إلى صديقتي العزيزة أمال لهلالي التي شاركتني تعب
هذا المشوار وفرحته . وإلى كل من مد لي يد العون من قريب
أو بعيد وكل زملائي دفعة 2025-2026م .

لعقاب فاطمة

شكر وتقدير

الشكر والحمد لله حمدا يليق بجلاله وعظيم سلطانه والصلاة والسلام على أفضل الخلق نبينا وحبينا محمدا وعلى آله وصحبه أجمعين ، الحمد لله الذي أعاننا على إتمام هذا وما كنا لننتمه لولا عونه وتوفيقه.

نتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والمحبة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة، إلى جميع الأساتذة الأفاضل، والأساتذات الفضليات ، وعلى رأسهم الأستاذة " نادية بوضياف "

وجزيل الشكر والعرفان للأستاذة المشرفة.

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الموسومة "اكتساب اللغة العربية لدى أطفال طيف التوحد اقسام مدمجة -السنة الثالثة ابتدائي عينة -" إلى معالجة موضوع اكتساب اللغة العربية عند اطفال التوحد في الأقسام المدمجة وإبراز أهم الصعوبات اللغوية التي يواجهها الطفل المتوحد ومحاولة مدى تأثير الإدماج في عملية اكتسابه للغة ،قد قسم البحث إلى فصلين الفصل الأول (الجانب النظري) والفصل الثاني الجانب التطبيقي (دراسة ميدانية) .وقد تم التركيز على المهارات اللغوية في بناء أسئلة الاستبانة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود صعوبات واضحة لدى أطفال طيف التوحد في اكتساب اللغة العربية مقارنة بالأطفال العاديين. كما أظهرت النتائج أن الدمج لا يساهم بشكل إيجابي في تطوير المهارات اللغوية أو دعم اكتساب اللغة العربية لدى هذه الفئة.

الكلمات المفتاحية:

اكتساب _ اللغة العربية _ اطفال _ طيف التوحد _ اقسام مدمجة.

Abstract:

Language acquisition has received considerable attention from linguists, psychologists, and educators. This study aims to address the issue of Arabic language acquisition among children with autism in inclusive classrooms, highlighting the main linguistic difficulties they face and examining the extent to which inclusion affects their language development.

The research Is divided into two chapters: the first chapter presents the theoretical framework, while the second focuses on the applied aspect through a field study. Linguistic skills were adopted as key indicators for analyzing questionnaire results, by assessing the level of each skill among children and identifying their strengths and weaknesses.

Abstract Results:

The study revealed several key findings, most notably: children with autism spectrum disorder face clear difficulties in acquiring the Arabic language

compared to neurotypical children. Additionally, the results indicated that inclusion does not positively contribute to developing language skills or supporting Arabic language acquisition for this group.

Keywords:

Language acquisition, Arabic language, children with autism spectrum disorder, inclusive classrooms.

Résumé:

L'acquisition du langage a suscité un grand intérêt chez les linguistes, les psychologues et les spécialistes des sciences de l'éducation. La présente étude vise à traiter la question de l'acquisition de la langue arabe chez les enfants atteints de troubles du spectre de l'autisme (TSA) scolarisés dans des classes inclusives, ainsi qu'à mettre en évidence les principales difficultés linguistiques auxquelles ils sont confrontés et à évaluer l'impact de l'inclusion scolaire sur leur processus d'acquisition de la langue. Notre recherche est organisée en deux chapitres : le premier est consacré au cadre théorique, tandis que le second présente le volet pratique à travers une étude de terrain. L'analyse des résultats du questionnaire s'est appuyée sur les compétences langagières en tant qu'indicateurs d'évaluation, afin d'identifier le niveau de maîtrise de chaque compétence chez les enfants, de mettre en évidence leurs points forts et leurs points faibles.

Résultats de l'étude :

L'étude a révélé plusieurs résultats clés, dont les plus importants sont : les enfants atteints de troubles du spectre de l'autisme rencontrent des difficultés évidentes dans l'acquisition de la langue arabe par rapport aux enfants neurotypiques. De plus, les résultats ont montré que l'inclusion ne contribue pas de manière positive au développement des compétences linguistiques ni au soutien de l'acquisition de la langue arabe pour cette catégorie.

Mots-clés :

Acquisition du langage, langue arabe, enfants atteints de troubles du spectre de l'autisme, classes inclusives.

فهرس المحتويات

المحتويات:	الصفحة
الإهداء	
الشكر	
ملخص الدراسة	
المقدمة	أب / ج / د
الفصل الأول: اكتساب اللغة العربية وتمظهراته عند طفل طيف التوحد	1
أولاً: الاكتساب اللغوي	1
تمهيد: الاكتساب اللغوي	1
- مفاهيم عامة حول اللغة والاكتساب اللغوي	2
1- تعريف اللغة:	2
أ- لغة	2
ب- اصطلاحاً	3-4
ج- وظائف اللغة	4-5
- مكانة اللغة العربية	5
- خصائص اللغة العربية	5_6
2- الاكتساب اللغوي	7
أ_ لغة:	7
ب- اصطلاحاً	8
- آليات اكتساب اللغة	8_9
- تعريف التعلم	10
- الفرق بين التعلم والاكتساب	10-11

3-	اكتساب المهارات اللغوية	12_11_13_14
15	ثانياً: اضطراب طيف التوحد طبيعته وخصائصه	15
15	1- تعريف اضطراب طيف التوحد	15
16	2- درجات اضطراب طيف التوحد	16
18-17	ج- الخصائص اللغوية لأطفال طيف التوحد	18-17
18_19	د- مظاهر القصور التداولي والاجتماعي عند أطفال طيف التوحد	18_19
20	خلاصة الفصل الأول	20
	الفصل الثاني: الجانب التطبيقي - دراسة ميدانية	
	"اكتساب اللغة العربية لدى أطفال المصابين بطيف التوحد"	
24	تمهيد	24
25-24	أولاً: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية	25-24
79-24	ثانياً: عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها	79-24
80	خلاصة الفصل الثاني	80
82	الخاتمة	82
86	المصادر والمراجع	86

90	 الملحق
----	--------------

المقدمة

تنفرد اللغة البشرية عن لغات الكائنات الحية الأخرى بمجموعة من الخصائص ، كالإبداع والتوليد و القصصية والوعي ، فهي ارقى وسيلة للإنسان للتواصل والتفاعل الاجتماعي، والتعبير عن الأفكار والمشاعر والحاجات .

اللغة هي واحدة من العوامل الأساسية في بناء شخصية الطفل وتنمية قدراته المعرفية والاجتماعية ؛ حيث يكتسبها تدريجيا من خلال تفاعله مع محيطه الأسري والتربوي . غير أن هناك فئات معينة من الأطفال يواجهون بعض الصعوبات عند اكتسابهم للغة ، من بينهم أطفال طيف التوحد .

ومن هنا برز الاهتمام بدراسة مدى قدرة هؤلاء الأطفال على اكتساب اللغة العربية داخل الأقسام المدمجة ، ومقارنتهم بالأطفال العاديين . واخترنا أن يكون عنوان مذكرتنا كالآتي :
اكتساب اللغة العربية لدى أطفال طيف التوحد في الأقسام المدمجة _ السنة الثالثة ابتدائي عينة .

وقد تعددت أسباب اختيارنا لهذا الموضوع ، نذكر منها: الرغبة في الكشف عن الصعوبات اللغوية لدى فئة أطفال طيف التوحد ، ومعرفة مدى فعالية الدمج بين هذه الفئة وفئة الأطفال العاديين في تطوير كفاءات اكتساب اللغة العربية لدى أطفال طيف التوحد .
وتهدف الدراسة إلى التعرف على خصائص اكتساب اللغة العربية لدى أطفال طيف التوحد ممن يدرسون في السنة الثالثة ابتدائي، وكذلك الكشف عن مدى نجاح دمج هذه الفئة مع فئة الأطفال العاديين في مساعدتهم على اكتساب اللغة العربية ومهاراتها المختلفة في السنة نفسها ، وتحديد أهم الاختلافات بين هاتين الفئتين من حيث صعوبات اكتساب اللغة العربية _ إن وجدت عندهم .

تتمحور إشكالية الدراسة حول تساؤلين رئيسيين هما : ما مدى تأثير الأقسام المدمجة على اكتساب اللغة العربية عند أطفال طيف التوحد ؟ وهل يحقق فعلا هذا النوع من الدمج تطورا لغويا لدى هذه الفئة ؟

يندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية :

-ماهي الصعوبات التي يواجهها أطفال طيف التوحد عند اكتسابهم اللغة العربية؟ وهل توجد

مثل هذه الصعوبات عند الأطفال العاديين ؟

-إلى أي مدى يساهم دمج أطفال طيف التوحد مع الأطفال العاديين في هذه السنة في اكتساب

المهارات اللغوية ؟

-هل لأطفال طيف التوحد القدرة على إتقان المهارات اللغوية كلها أو بعضها ؟ ماهي إن

اقتصرت على بعضها فقط؟ وهل هي نفسها عند الاطفال العاديين ؟

_ أي مستوى من المستويات اللغوية يكون اكتسابه أكثر صعوبة بالنسبة لهذه الفئة مقارنة

بغيرهم من فئة الأطفال العاديين في هذه السنة ؟

_هل تناسب دروس اللغة العربية المقررة في هذه السنة مع القدرات العقلية لهذه الفئة أم لا

مقارنة مع الفئة العادية ؟

و اعتمدت الدراسة على منهجين هما : المنهج الوصفي والمقارن ، ويعود هذا التنوع إلى طبيعة كل فصل .فكان اعتماد المنهج الوصفي في الفصل الأول هو الأنسب لاحتوائه على مفاهيم عامة ارتبطت باللغة والاكتساب اللغوي وآلياته والفرق بينه وبين التعلم .أما الفصل الثاني فقد استعين فيه بكل من المنهجين الوصفي والمقارن ؛ فأما الوصفي فقد اعتمد لتحديد أدوات وإجراءات الدراسة ، ولتتبع آراء المعلمين ووصفها ، وأما المقارن فقد اعتمد لتحديد الفروق والاختلافات بين فئة أطفال طيف التوحد والأطفال العاديين في اكتسابهم اللغة العربية، وذلك انطلاقاً من إجابات المعلمين على أسئلة الاستبانة الموزعة عليهم .كما تم الاستعانة بالتحليل كإجراء مساعد على تطبيق المنهجين السابقين ، وذلك من خلال تحليل ما جاء في الاستبانات، ثم القيام بإحصائها من خلال تحويلها الى نسب مئوية ، والعمل بعد ذلك على تفسيرها .

وللإجابة عن الإشكالية المطروحة ومناقشتها ، تم الاعتماد على خطة بحث تكونت من

مقدمة تضمنت إشكالية البحث ، وفصلين :

الفصل الأول :هو فصل نظري ،تطرقنا فيه إلى مصطلحات ومفاهيم الدراسة ، وتمثلت في :

أولاً: مفاهيم عامة حول اللغة والاكساب اللغوي وآلياته، كما حددت أهم الفروق بينه وبين التعلم .

ثانياً: اضطراب طيف التوحد ، طبيعته وخصائصه.

الفصل الثاني : وهو الفصل التطبيقي من الدراسة، وتضمن عرض أدوات وإجراءات الدراسة ، وتحليل الإستبانة الموزعة على المعلمين الذين يدرسون السنة الثالثة ابتدائي من الأطفال العاديين وأطفال طيف التوحد ، والعمل على مناقشتها . واختتمت الدراسة بخاتمة تضمنت أهم النتائج والإجابات عن الإشكالية المطروحة في مقدمة البحث . ولم تكن هذه الدراسة هي الأولى التي تناولت هذا الموضوع بالدراسة ، بل توجد دراسات سابقة ، منها :

_فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مهارات التواصل لدى أطفال التوحد، أحمد خروبي ، أطروحة دكتوراه، تخصص التربية الخاصة والتعليم ، 2020-2021 م ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

_الاكتساب اللغوي عند الطفل المتوحد للطالبة : تركي عفاف مذكرة لنيل شهادة الماستر ،

تخصص : لسانيات تطبيقية ن 2018-2019 م ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة .

_ظاهرة الاكتساب اللغوي عند الطفل المتوحد : من إعداد الطالبين : مصباحي نور الدين

، الصغير عبد الإله ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، تخصص : تعليمية اللغات ، 2020-2021 م جامعة ابن خلدون ، تيارت.

_النمو اللغوي عند أطفال التوحد ، للطالبة: نسيم لحساني ، مذكرة لنيل شهادة الماستر

، تخصص : لسانيات تطبيقية 2023-2024 م ، جامعة محمد بن باديس ، مستغانم .

_اكتساب اللغوي عند أطفال المتوحد، للطالبة: بالحوسين خديجة ، مذكرة لنيل شهادة

الماستر ، تخصص : لسانيات تطبيقية ، 2023-2024 م ، جامعة عبد الحميد بن باديس

، مستغانم .

وقد تم التركيز في هذه الدراسات على اكتساب اللغة ونموها، وفعالية برامج التدريب للأطفال التوحد؛ أي التركيز على التوحد من الدرجة الشديدة، في حين أن هذه الدراسة ستركز على أطفال طيف التوحد من الدرجة البسيطة ومحاولة قياس فاعلية دمجهم مع أطفال العاديين في تعلمهم للغة العربية .

واعتمدت الدراسة على مجموعة من المصادر والمراجع، نذكر من أهمها :

_عادل محمد العدل ، صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي احتياجات الخاصة .

_نبیه إبراهيم إسماعيل ، إشكالية اضطرابات النفسية : اضطراب التوحدي (مفهومه - تشخيصه _ علاجه _ وكيفية التعامل معه).

_وليد على محمد ، استخدام الاستراتيجيات البصرية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى المتوحدين .

_أديب عبدا لله محمد نوايسة ، إيمان طه طايح القطاونة ، النمو المعرفي واللغوي للطفل .
_أحمد نايل الغرير ، بلال أحمد عودة ، سيكولوجية أطفال التوحد .

-ومن أبرز الصعوبات التي واجهتها هذه الدراسة :

_تركيز معظم الدراسات على الجانب النفسي والاجتماعي لدى فئة أطفال التوحد ، أما الجانب اللغوي فلم يحظ بدراسة كافية ، اذ اقتصر على عناوين فرعية فقط . يضاف إلى ذلك قلة وسائل النقل وبعد المسافة ، مما صعب علينا التنقل إلى المؤسسات التعليمية .
وفي الأخير نشكر الله ، الذي أعاننا على إتمام هذا البحث ، كما نشكر الأستاذة المشرفة على نصائحها وتوجيهاتها القيمة التي كانت لنا نورا كلما ضللنا الطريق ، ونشكر- مسبقا - السادة الأساتذة أعضاء اللجنة المناقشة الذين تكلفوا عناء قراءة هذا البحث ، والذين ستكون ملاحظتهم قيمة إضافة لهذا البحث.

وفي الختام نضع هذا البحث بين أيديكم فإن أصبنا فمن الله ، وإن أخطأنا فمن أنفسنا.

أمال لهلالي

فاطمة لعقاب

ورقلة في:2026/05/21م

الفصل الأول:

اكتساب اللغة العربية وتمظهراتها عند طفل طيف التوحد

أولا :الاكتساب اللغوي .

ثانيا: اضطراب طيف التوحد طبيعته وخصائصه.

أولاً: مفاهيم عامة حول اللغة والاكساب اللغوي

يعد موضوع اللغة وكيفية اكتسابها من أهم المواضيع التي شغلت بال الكثير من علماء اللغة ، وعلماء النفس والتربية ، فألفت حوله الكثير من الكتب وتعددت في تفسيره النظريات : كالنظرية السلوكية والمعرفية والفطرية ، وقد كان لكل منها حججه لتفسير نظريته .

1-تعريف اللغة :

أ-لغة :

ورد التعريف اللغوي للغة في الكثير من المعاجم العربية، نذكر من أهمها تعريف ابن منظور (ت 711هـ) في معجمه لسان العرب: " اللغو : النطق . يقال هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون ,ولغوى الطير: أصواتها . والطير تلغى بأصواتها , أي تنغم . " ¹.

يتضح من خلال هذا التعريف اللغوي أن كلمة اللغة جاءت من اللغو ؛أي : النطق أو إصدار أصوات ودليل ذلك أنه لم يقصرها على الإنسان فحسب بل أضاف الحيوانات أيضاً (الطير) . فاللغة أساسها الصوت .

ب - تعريف اللغة اصطلاحاً :

عرف ابن جني (ت 392هـ) اللغة في كتابه (الخصائص) بقوله " إنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم " ². مما يلاحظ على هذا التعريف هو تميزه ببروز مجموعة من الأبعاد يمكن حصرها فيما يأتي :

¹ _ابن منظور ،لسان العرب ،دار الكتب العلمية بيروت ، مج الخامس عشر ، ط 1 ، 1424 _2003 ،مادة (ل غ و)، ص292

² _ابو الفتح عثمان ابن جني،الخصائص ،دار الكتب العلمية للنشر والطباعة ، بيروت ،مج 1 ،ص 87.

-البعد الصوتي للغة: ركز على الصوت والنطق كعنصر أساسي لتكوين اللغة ، وهو بذلك ميزها عن وسائط أخرى كالإشارة والكتابة.

كما نلاحظ اتفاقه مع ابن منظور في التعريف اللغوي الذي تم عرضه سابقا ، في كون اللغة عبارة عن أصوات ، ذلك أن اللغة الإنسانية منطلقها الأصوات ثم الكلمات ثم الجمل لبلوغ المعنى المراد تبليغه ، أو إيصاله من المرسل إلى المرسل إليه .

-البعد الاجتماعي والدلالي : أما البعد الدلالي فيتمثل في كونها ، لا تقتصر ، على كونها مجرد أصوات بل تتعداها إلى كونها وسيلة لنقل الأفكار والمشاعر ، والتعبير عن المقاصد بما يحقق الفهم والتبليغ وهما الغاية الأسى للغة .

وأما البعد الاجتماعي فتجلى في قوله "كل قوم" ليشير إلى أن اللغة ليست خاصية فردية بل هي ، أداة تواصل جماعية مرتبطة بالمجتمع الناطق بها ، حيث تعمل على تنظيم العلاقات بين الأفراد ، ونقل الثقافة والمعرفة بينهم ، فتعريف ابن جني ينم عن رؤية متكاملة عن طبيعة اللغة كأداة تواصل إنسانية .

يقودنا الحديث عن تعريف اللغة إلى الحديث عن أهم وظائفها ، التي يمكن تلخيصها في نقاط ، كما يأتي¹:

✓ **الوظيفة النفعية:** تظهر هذه الوظيفة منذ ولادة الإنسان :اي منذ مرحلة الطفولة الأولى ، حيث يبدأ الطفل بطلب حاجاته من خلال البكاء للتعبير عن الجوع والعطش ومع تطور قدرته اللغوية فيصبح أكثر قدرة على التعبير عن احتياجاته .

¹ _ينظر: أديب عبدا لله محمد نوايسة : إيمان طاه طابع القطاونة ، النمو اللغوي والمعرفي للطفل ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، ط 1 ، 1436هـ-2015 م ، ص 20-21

✓ **الوظيفة التنظيمية:** ويقصد بها أنها تضبط سلوك الفرد وتعمل على توجيهه ، حيث تستخدم اللغة لإعفاء الأوامر والتعليمات والنواهي ، فالأمر ترسخ للأبناء صفات الحسنة وتنهم عن الصفات السيئة ، والمعلم أيضا يوجه التلاميذ وينظم سلوكهم داخل القسم ، فاللغة تضبط السلوك وتنظمه .

الوظيفة التفاعلية: هو أن تستعمل اللغة للتواصل مع الآخرين حيث يكون التفاعل بينهم قائم على الاحترام المتبادل ، مما يساعد على بناء علاقات اجتماعية .

✓ **الوظيفة الشخصية:** هو أن يعبر الفرد عما بداخله من مشاعر وأحاسيس ويترجمها إلى كلمات وعبارات يوضح بها حالته النفسية ، وما يشعر به من فرح أو حزن أو غضب ، ويعبر عن اتجاهاته وأفكاره .

✓ **الوظيفة التخيلية:** تعني أن الإنسان يستعمل اللغة للخيال والإبداع والترفيه ، مثل تأليف القصص أو الشعر أو الحكايات فهي تساعد الفرد على التعبير عن أفكاره وتصويراته لإنتاج أعمال فنية ممتعة .

✓ **الوظيفية الإخبارية والاستكشافية:** أما الأولى هي استعمال اللغة لنقل المعلومات والمعارف ، حيث يكون لدى الفرد معلومات أو خبر يسعى إلى إيصاله لمن حوله . أما الثانية فهي البحث عن الشيء غير معروف والسعي إلى اكتشافه ، وذلك من خلال طلب المعرفة .

✓ **الوظيفة الرمزية:** حيث تشير الكلمات إلى الموجودات العالم الخارجي الذي تعبر عنه اللغة تمثل الأشياء من خلال الألفاظ والرموز ، يمكننا تلخيص وظائف اللغة إلى نوعين أساسيين أولا- الاتصال بالذات¹:

تتجلى هذه الوظيفة عند ما يستخدم الفرد اللغة للتفكير ، تنظيم الفكر ، استعمال الخيال وغيرها بمعنى آخر تساعد اللغة الفرد على فهم ذاته وتطوير قدراته الذهنية والتعبير عن أفكاره الداخلية .

¹ ينظر: ليلي كرم الدين ، اللغة عند طفل ما قبل المدرسة نموها السليم وتنميتها ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط 1 ، 2004 ، ص 18 و 19 .

ثانيا - الاتصال بالعالم الخارجي :

"تظهر هذه الوظيفة عندما يستعمل الفرد اللغة لاكتشاف البيئة المحيطة والتواصل مع الآخرين ، فهي وسيلة لفهم العالم ، وتبادل المعرفة ، ولبناء علاقات اجتماعية".

2- مكانة وخصائص اللغة العربية :

تلتقي لغات العالم جميعها في خاصية أساسية تتمثل في تحقيق التواصل والتفاهم وتبليغ المعاني بين بني البشر، ولكن هذا لا يعني أنها لا تختلف عن بعضها البعض في بعض السمات والخصائص، وفي هذا المقام سنعرض لبعض خصائص اللغة العربية.

✓ تعد اللغة العربية من أقدم اللغات السامية ، وأغناها من حيث البنية والمعنى والتراكيب¹.

✓ تتميز بنظام لغوي متكامل يمزج بين الاشتقاق والترادف والدقة في التعبير ، مما مكنها من استيعاب العلوم المعاصرة . ولها " قدرات عظيمة تمكّنها من استيعاب العلوم الحديثة والتقنيات المعاصرة ومن هذه القدرات والإمكانات سبل إنتاجها المصطلحات والألفاظ الجديدة....وثبات وأصول الألفاظ ومحافظة على روابطها الاشتقاقية ، يقابل استمرار الشخصية العربية خلال العصور "².

✓ هي لغة القرآن الكريم المنزه من التحريف ، المحفوظ من الزوال ، وذلك سبب خلودها . بمعنى أن النظام اللغوي العربي ، بما يتميز به من فصاحة وتنوع في التراكيب وغيرها . قد احتواه القرآن الكريم .

¹ينظر: زكريا ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة 40 ش - سوتير - الأزا ربطة ت (د-ن) ، 2005م ، ص34 .

²حمدي إبراهيم المارد ، اللغة العربية : مهاراتها ، وخصائصها وعجائبها الجميلة ، دار ابن حجر دمشق ، ط1 ، ص 92-93 .

- ✓ " اللغة العربية أداة الكتابة والأدب والفكر عند العرب ، أي إنها لغة الحديث والسياسة والإدارة والعلم...وهي أداة التفكير والإنتاج "¹.
- ✓ اللغة العربية مبنية على جذور متناسقة " ماضي ، مضارع ، الأمر " ، ومن خصائصها أيضا احتوائها على صيغة المثنى ².
- ✓ خاصية تقسيم : يعني ميل العربية إلى تصنيف المعاني وتنظيمها في أقسام واضحة ، سواء في المفردات أو القواعد ، فنجد تقسيم الكلمة إلى اسم وفعل وحرف ... وهذا الطابع التقسيمي يعكس نزعة عقلية تحليلية في بناء اللغة .
- ✓ خاصية المشترك اللفظي : هي التي اتفق لفظها واختلف معناها ، مثل : أصابه ألم في رأسه ؛ أي : الرأس ذلك الجزء من الجسد ، ورأس القوم : سيدهم . ومن المشترك نوعا يدل على الشيء وضده وتفهم حسب السياق .
- ✓ خاصية الاشتقاق : هو توليد ألفاظ جديدة من أصل واحد ، مع بقاء رابط معنوي بين الكلمات المشتقة وأصلها ، مثال : كتب - كاتب - مكتوب .
- ✓ خاصية المترادفات : من مزايا المترادفات أن إفراغ المعنى في قوالب متعددة ، مثال : بيت - منزل - مسكن ؛ أي تشترك في المعنى وتختلف في اللفظ .³
- ✓ خاصية دقة التعبير وخاصية الصوتية : تتميز اللغة العربية بالدقة في التعبير عن المعاني المختلفة بألفاظ دقيقة حيث لا يمكن استبدالها ، ومثال ذلك مثال كلمة " كذب " التي لا يمكن استبدالها بـ " الهمتان ، الافتراء ، التزوير "⁴.

¹ زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، قنال السويس الشاطبي ، (د،ط)، 2005، ص 34-38

² عبد المجيد الطيب عمر ، منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة ، دراسة تقابلية ، إشراف بكري أحمد الحاج ، أطروحة دكتورا ، جامعة أم درمان الإسلامية ، 1431هـ-2010م ، ص8

³ ينظر : حبيب غزالة بك : خصائص اللغة العربية ، المطبعة العصرية بمصر ، سنة 1935م . ص 6

⁴ ينظر : حسن بوجعادة ، دراسة خصائص اللغة العربية ، قابلية تطور ومواكبة التحولات ، دار نشر والتوزيع 2 سبتمبر (د،ط)، 2019، ص11

3-تعريف الاكتساب اللغوي:

- يعد اكتساب اللغة من العمليات الاساسية في النمو خاصة عند الطفل في مراحل عمره الاولى ،ومن خلال هذا سنتطرق الى تعريف الاكتساب اللغة.

تعريف الاكتساب :

أ-لغة:

لقد وردت جملة من التعاريف اللغوية للاكتساب في المعاجم، فقد جاء في كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 170هـ): "كسب: > الكسب: طلب الرزق <، رجل كسوب ، يكسب: يطلب الرزق " ¹.

وعرف ابن فارس (ت 395هـ) في معجمه مقاييس اللغة «كسب: الكاف والسين والباء أصل صحيح، وهو يدل على ابتغاء وطلب وإصابة. فالكسب من ذلك، ويقال كسب أهله خيرا ،وكسبت الرجل مالا فكسبه ،وهذا مما جاء على فعلته ففعل ،وكساب: اسم كلبة» ².

ويعرفه أيضا ابن منظور (ت 711هـ) في لسان العرب بقوله " كسب: الكسب طلب الرزق وأصله الجمع " ³.

كما جاء في القاموس المحيط للفيروز أبادي (ت 817هـ) " كسب يكسبه كسبا ، وتكسب ، واكتسب: طلب الرزق ، أو كسب: أصاب ، واكتسب: تصرف ، واجتهد " ⁴.

من خلال التعريفات السابقة نستنتج ، أن لفظة "الكسب" في اللغة يدل على السعي والطلب ، وبذل الجهد من أجل تحصيل الرزق أو المنفعة .

¹_خليل بن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين ، (مادة كسب) ، ت مهدي المخزومي ، وإبراهيم السامرائي، ج 5 ، ص 315 .

²_ احمد بن فارس بن زكرياء ،مقاييس اللغة ،دار الاحياء التراث العربي ،بيروت-لبنان، ط1، 1422هـ، 2001م، ص 893.

³_ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادرة ، بيروت ، ج 1، ط1 ، ص 716 .

⁴_الفيروز أبادي ، قاموس المحيط ، دار الحديث القاهرة ، مج 1 ، 1429هـ - 2008م ، ص 1414 .

ب-اصطلاحاً :

عرف الاكتساب في الاصطلاح " يقصد بالاكتساب اللغة العملية اللاشعورية التي تتم عن غير قصد من الإنسان والتي تنمي عنده مهارات اللغة.....وهو إن كان غير واع بهذه العملية اللاشعورية فهو واع بأنه يستخدم اللغة وسيلة للاتصال " ¹.

يشير هذا التعريف إلى أن الاكتساب هو عملية تتم دون وعي : أي: تتم تلقائياً ، من خلال تفاعل الطفل مع محيطه وبيته والأشخاص المحيطين به ، حيث يساعده ذلك على تنمية قدراته اللغوية مثل الاستماع والكلام .

وعرف أيضاً الاكتساب بأنه : " عبارة عن كمية من المعلومات التي يكتسبها الطفل عن طريق تعرضه إلى مواقف تعليمية مختلفة تساعده على تكوين مخزونه اللفظي والسلوكي على السواء ، فهي عملية غير شعورية وغير مقصودة يتم من خلالها تعلم لغة الأم ، دون ان يكون هناك تخطيط مبرمج او دروس منظمة و ممنهجة " ².

يتضح من خلال هذا التعريف أن الاكتساب يتم في مواقف طبيعية غير مخطط لها بشكل مسبق ، بحيث تساعد تلك المواقف الطفل على تنمية مهارته اللغوية والسلوكية.

نستخلص مما سبق ان الاكتساب عملية غير إرادية وغير واعية ، تتم عن طريق تقليد ومحاكاة الأصوات والكلمات التي يسمعها الطفل من قبل والديه والأشخاص المحيطين به .

4-آليات اكتساب اللغة :

يتم اكتساب اللغة عبر آليات يمكن تلخيصها فيما يأتي:

¹ _ حامد عبد السلام، المفاهيم اللغوية عند الاطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ط1، 1428هـ، 2007م، ص33.

² _ نصيرة بن منصور، «الاكتساب اللغوي لدى الطفل في ظل سيروية لغة <الأم-الطفل>» ،دراسة ايستمولوجية تاريخية وتحليلية» ، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية ، المجلد الثامن ، العدد الأول أكتوبر 2022 .

1-4- القدرة على الكلام :

إن الطفل لا يبدأ بالنطق بالكلمات أو الحديث والتواصل اللغوي مع الآخرين دفعة واحدة، بل يتم ذلك عبر مراحل ؛ حيث يبدأ " أولاً بالتعرف على الأشياء والأصوات حوله ، ثم يخزنها في الذاكرة ، ويكررها ليتمكن من نطق الكلمات بشكل صحيح ، وأخيراً يربط بين الكلمات بالأشخاص والأشياء المحيطة به " ¹ ، هذا ، ويشترط مع ذلك سلامة الجهاز النطقي ، لأن الطفل لا يستطيع نطق الأصوات والكلمات بصورة صحيحة إلا إذا كانت أعضاء النطق لديه سليمة وتؤدي وظائفها بشكل طبيعي ، مما يساعده على التعبير والتواصل مع الآخرين.

2-4- معرفة الكلام :

يحتاج الطفل محفزات كثيرة تساعده على القدرة على الكلام ، فهو " يتعلم من البيئة التي يعيش فيها ، ومن تفاعله مع الآخرين ، فتتطور عنده المهارات اللغوية ويصبح قادراً على فهم المعاني والتواصل " ² ، وترتبط معرفة الكلام بالجانب العقلي المعرفي الذي يتجلى من خلال الممارسة اللغوية للطفل . لأن الطفل يعتمد على قدراته العقلية في فهم الكلمات ومعانيها ، وحفظها في الذاكرة ، ثم استخدامها في المواقف المختلفة ، مما يساعده على تنمية لغته والتواصل مع الآخرين.

3-4- الإرادة في الكلام :

يضاف إلى ضرورة تفاعل الطفل مع البيئة الخارجية والأفراد المحيطين به لاكتساب اللغة الرغبة " في استخدام اللغة للتواصل مع الآخرين ، وتتأثر هذه الرغبة بمشاعره والبيئة المحيطة به ، فإذا شعر الطفل بالراحة والدعم ، يصبح أكثر استعداداً للتعبير عن نفسه بالكلام " ³ . وترتبط إرادة الكلام بالدافعية والرغبة في التعبير اللذين يرتبطان ارتباطاً وثيقاً

¹ بلقاسم جياب ، «آليات اكتساب اللغة وتعلمها» ، مقال ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ص 107 .

² المرجع نفسه ص 107 .

³ المرجع سابق ، بلقاسم جياب ، آليات اكتساب اللغة ، ص 108

بالعاملين النفسي والاجتماعي ، أي الراحة النفسية التي توفر في بيئته ، وهذا يشجعه الطفل على استخدام اللغة والتفاعل مع الآخرين ، مما يساهم في تنمية قدرته على التواصل.

يتضح من خلال ما سبق أن من آليات اكتساب اللغة: القدرة على الكلام، ومعرفة الكلام، والإرادة في الكلام، وهي آليات تساعد الطفل على اكتساب اللغة تدريجياً، حيث تتكامل فيما بينها حتى يتمكن من فهم اللغة واستعمالها في التواصل مع الآخرين.

بعد تحديد مفهوم الاكتساب اللغوي وآلياته ، يمكن الانتقال لتحديد أهم الفروق بينه وبين التعلم.

5/ الفرق بين الاكتساب والتعلم :

5-1-تعريف التعلم:

يعرف التعلم بأنه "هو عملية مقصودة هادفة تعتمد تخطيطاً منهجياً عملياً بيداغوجياً ، تتضمن مجموعة من الأنشطة يوظف فيها مجموعة من العمليات العقلية والمعرفية ، من أجل تنمية المهارات والقدرات اللغوية تؤطره الهيئات و المؤسسات تعليمية".¹

5-2-الفرق بين التعلم والاكتساب :

- " الاكتساب عملية لا شعورية تنمو فيها القدرات الإدراكية والعقلية والمعرفية واللغوية ...والتعلم ينطبق على العملية الواعية لتجميع معرفة".²
- اللغة الأم تكتسب بطريقة طبيعية من أجل العيش والتواصل ، أما اللغة الثانية فتعلم لأهداف علمية كالتعلم ورفع المستوى .

¹لبنى قلاتي ، «اكتساب اللغة الأولى وتعلم اللغة وفق منظور النظريات المفسرة العملية للاكتساب اللغوي» ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة أم البواقي ، المجلد العدد 3 ديسمبر ، ص1331

² _المرجع نفسه، ص 1331- 1332

- يتم الاكتساب تلقائيًا من خلال البيئة المحيطة بالطفل، كالأُسرة والمجتمع، مثل : المنزل أو الشارع " أما التعلم فيكون منظما و له قواعد وقوانين كما في الصف الدراسي.
- عند اكتساب اللغة يكون الطفل مرتاحا ويتعلم بطريقة غير شعورية ومن غير ضغوط، لكن التعلم يتم بطريقة منظمة وواعية ويستوجب التركيز وبذل الجهد.
- يتم الاكتساب في السنوات الأولى من عمر الطفل، حيث لا يكون لديه رصيد لغوي أو معارف سابقة، ثم تنمو قدراته اللغوية تدريجيًا، بينما تساعد اللغة الأولى على تعلم اللغة الثانية واكتساب معارف جديدة.¹

6 / اكتساب المهارات اللغوية :

تعد المهارات اللغوية من أهم المهارات التي ينبغي على كل متعلم إتقانها ، لأنها تساعد على استعمال اللغة بشكل صحيح ، وهي مهارات أربع أساسية ترتب كالآتي: الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة .

1-6 مهارة الاستماع : "هي عملية مقصودة تهدف إلى اكتساب المعلومات وفهمها وتحليلها وتفسيرها ، ثم استخدامها في بناء أفكار ومعارف جديدة."²

كما يمكن تعريفها أيضا: "مهارة الاستماع تدخل في عملية الاتصال ، ففيها يوجد مرسل ومستقبل ، فإذا الكلام أو الكتابة يمثلان الإرسال ، فإن الاستماع والنظر يمثلان الاستقبال ، كما أن الاستماع يحتاج إلى عمل عقلي لفهم الرسالة واستيعاب معناها .."³

¹ ينظر: المرجع السابق ،ليلي قلاتي ، اكتساب اللغة الأولى وتعلم اللغة وفق منظور النظريات المفسرة العملية للاكتساب اللغوي، ص1331-1332-1334.

² ينظر: حسن فائز تقلا ، مهارة الاستماع تحت إشراف دكتور صبحي قصاب ،مشروع بحث لنيل درجة دبلوم التأهيل والتخصص للغة العربية، جامعة البعث المعهد العالي للغات حمص 2020-2021 ، ص 5. noor book.com، 26 أبريل-2026-6:47 م

³ ينظر : بورسلي سبيكة حسين ، مقالة «التفاعل الاجتماعي من خلال مهارات الاستماع والتحدث : دراسة وصفية تحليلية» ، المجلد س9 ع31 ، دار المنظومة،(د،ط)، 2016 ، ص4 .
noor.book.com 19- 10:07 -2026

يؤكد هذان التعريفان أن الاستماع عملية إنسانية ، تعتمد على نشاط ذهني يقوم به الفرد مثل الفهم والتحليل ...من أجل إدراك المعنى ، كما يتبين أن الاستماع جزء من عملية الاتصال التي تقوم بين طرفين : مرسل يقدم رسالة ومستقبل يعمل على فهمها ، لذلك فالمستمع لا يكتفي بسماع الأصوات فقط ، بل يربطها بالمعاني ويفسرها لفك شفرة الرسالة .

✓ أهمية مهارة الاستماع : "تمثل هذه المهارة وسيلة اتصال تساعد الفرد على اكتساب كلمات وجمل جديدة تمكنه من إتقان اللغة والتواصل مع الآخرين . كما تساعد على تعلم مهارات لغوية أخرى مثل النطق الصحيح وفهم المعاني والتعبير عنها ويعد أيضا وسيلة مهمة في التعليم والتعلم ، لأنه يساهم في فهم وتقليل الصعوبات ، ويساعد على اكتساب المعارف ونقل المعلومات ."¹

✓ أنواع الاستماع : وهما أربعة : "الاستماع غير المركز ، واستماع استمتاعي ، والناقد واليقظ ."² نستنتج أن أنواع الإستماع تختلف من نوع لآخر فالإستماع غير المركز هو الذي لا يستعمل فيه الإنتباه وتركيز كثيرا من طرف المستمع ، أما الإستماع الإستمتاعي فهو الغرض منه المتعة والتسلية كالاستماع للشعر و القصص وغيرها ، أما الإستماع النقدي فهو يتطلب تركيز وفحص للأفكار وتحليلها ليقدم حكم على ذلك ، أما الإستماع اليقظ فهو التركيز على أدق التفاصيل .

2-6 تعريف الكلام : "هو الأصوات التي يصدرها الإنسان للتعبير عما بداخله ، ويعكس قدرته على استعمال الكلمات المناسبة للتعبير عن أفكاره ومشاعره بصورة دقيقة ."³

مفهوم التحدث : "هو عملية يتم من خلالها ، إنتاج الأصوات مضافا إلى هذا الإنتاج تعبيرات الوجه المصاحبة للصوت والتي تساهم في عملية التفاعل مع المستمعين ، وهذه العملية

¹ ينظر : ابتسام محفوظ أبو محفوظ ، المهارات اللغوية ، دار تدمري السعودية ط1، 1439هـ، 2017م، ص17.

² مرجع نفسه ، ص 17.

³ ينظر : مرجع نفسه ، ص 18- 19 .

عملية مركبة ، تتضمن العديد من الأنظمة منها النظام الصوتي والدلالي والنحوي؛ بقصد نقل الفكرة أو المشاعر من المتحدث إلى الآخرين¹.

من خلال ما سبق يتجلى لنا أن الكلام هو إنتاج لغوي شفوي يصدر عن المتكلم ، وفق قواعد وتراكيب سليمة ومعاني متناسقة تدعمه إيماءات وتعابير وجه المتكلم ، بحيث تسهم جميعها في تفاعل المستمع ، وتحقيق الهدف المتمثل في إيصال الأفكار وفهم المعنى المراد تبليغه.

✓ أهمية الكلام²: هناك العديد نذكر منها :

- وسيلة للتواصل : حيث تسهل عملية التواصل وتبادل الأفكار .
- وسيلة لتبادل المعارف .

3-6 مهارة القراءة : "القراءة هي عملية تحويل الرموز إلى أصوات مهموسة أو مسموعة ، وهذه الأصوات هي الكلمات التي تحمل دلالات معينة ، وكلما استوعب الفرد حصيلة معينة من هذه الكلمات كلما اتسع أفقه وفهم ما يدور حوله"³.

وعرفت أيضا القراءة بأنها: "عملية يفهم من خلالها الإنسان الحروف والكلمات المكتوبة ويحولها إلى معان مفهومة ، كما يتفاعل مع ما يقرأ من خلال الفهم والتحليل والمقارنة واستخلاص الأفكار"⁴.

إن المفهوم القراءة يتجاوز المستوى اللفظي البسيط ، فهبلا تقتصر على إدراك الكلمات ونطقها بل تتطلب من القارئ التفاعل مع النص من خلال التحليل والنقد ، مما يجعلها عملية فكرية عليا تحتاج إلى رصيد معرفي .

¹ ماهر شعبان عبد الباري ، مهارات التحدث لعملية والأداء ، دار المسيرة عمان، ط1، سنة 1432 هـ - 2011، ص 92

² ينظر : ماهر شعبان عبد الباري ، مهارات التحدث العلمية والأداء، ص99-100

³ ينظر : ، إسماعيل زكريا ، طرق تدريس اللغة، مرجع سابق، ص103

⁴ مرجع سابق، ابتسام محفوظ أبو محفوظ ،المهارات اللغوية، ص20

✓ أنواع القراءة : "هناك قسمان

(من حيث استخدام الصوت > القراءة الصامتة , والقراءة الجهرية < , والقراءة من حيث الغاية > القراءة العامة , والقراءة الوظيفية العلمية , قراءة الاستماع والتسلية).¹

4-6 مهارة الكتابة : "وهي القدرة على تصور الأفكار ، وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحواً ، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والعلاقة ، مع عرض تلك الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى المزيد من الضبط والتفكير".²

✓ أنواع الكتابة : "وهي ثلاثة أنواع :

- الكتابة الوظيفية : تهدف إلى نقل المعلومات بوضوح ودقة ، بعيداً عن الخيال والزخرفة الأدبية مثال : كتابة المذكرات والتقارير الإدارية ...
- الكتابة الإبداعية : هي الكتابة التي تقوم على استخدام الخيال للتعبير عن المشاعر والأفكار مثال شعر ، قصص .
- الكتابة الإقناعية : هي نوع من الكتابة الوظيفية ، حيث يستعمل الكاتب كل الأساليب والوسائل والحجج لإقناع المتلقي مثل خطبة ، مناظرات ..³

ثانياً : اضطراب طيف التوحد طبيعته وخصائصه :

إن اضطراب طيف التوحد من الاضطرابات التي تصيب الأطفال و تعيق لديهم عملية التواصل .

1/ تعريف اضطراب طيف التوحد :

¹ _مرجع سابق ، ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية ، ص 20 .
² _حاتم حسين البصيص ، تنمية المهارات القراءة والكتابة ، استراتيجية متعددة التدريس والتقييم ، مكتبة الأسد دمشق ، (د،ط)، 2011م، ص 7 .
³ _مرجع سابق ، حاتم حسين البصيص ، تنمية مهارة القراءة والكتابة ، ص 7 .

توجد عدة تعاريف منها: «هو مصطلح يقصد به مجموعة من الاضطرابات النمائية العصبية والتي تسبب عدة مشكلات في المهارات الاجتماعية والتواصلية والعاطفية ، وفي ظهور أنماط سلوكية غريبة بالإضافة إلى محدودية الاهتمامات لدى المصابين ..»¹.

إذن: إن اضطراب طيف التوحد مرتبط بنمو الدماغ والجهاز العصبي منذ الطفولة ؛ حيث يواجه طفل طيف التوحد صعوبة في تكوين العلاقات والانخراط في المجتمع ، ولا يستطيع التعبير على مشاعره أو فهم مشاعر الآخرين وتظهر لديه بعض السلوكيات الغريبة مثل رفرفة الأيدي أو الدوران .

وعرف أيضا بأنه: "خلل أو اضطراب نمائي عام وأحيانا محدد ، من هنا يمكن أن يعرف التوحد على أنه خلل وظيفي في المخ ، لم يصل العلم بعد لتحديد أسبابه ، ويظهر خلال السنوات الأولى عند الطفل ، ويتميز بقصور في النمو الاجتماعي والإدراكي ، والتواصل مع الآخرين .." ².

وتختلف درجات التوحد ، بين الأطفال ، فهناك حالات تعاني من صعوبات كبيرة في التواصل وفي الكثير من السلوكيات ، لذلك توجه غالبا إلى المراكز المختصة. أما أطفال طيف التوحد فهي حالات أخف ، وتمتع بقدرات أفضل على التعلم والتفاعل ، مما يسمح بدمجها داخل المدارس المدمجة ؛ ومن هذا نتطرق إلى تحديد درجات طيف التوحد :

¹ بلال أحمد عودة، اضطراب طيف التوحد، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان ، ط 1، 2020، 2019، ص17.

² أحمد نايل الغريز، بلال أحمد عودة ، سيكولوجية أطفال التوحد ، دار الشروق ، عمان ، طبعة 1، 2009، ص23.

1-1 المجموعة التوحدية البسيطة جداً: "وهي تظهر خصائص توحدية أقل وتمتاز بالذكاء"¹ فنجد هذه الفئة رغم إصابتها بطيف التوحد إلا أن لديها القدرة على التعلم بشكل طبيعي، وقد يمتلكون درجات عالية من الذكاء يتفوقون بها على الأطفال العاديين، فيصعب معرفة إصابتهم بطيف التوحد .

2-1 المجموعة التوحدية البسيطة: "تمتاز بتخلف عقلي بسيط، كما أنها تبدي مشكلات اجتماعية وله تعلق مفرط بالأشياء"² نجد أن هذه الفئة تتسم بعدم القدرة على التعامل مع الأشخاص وتتميز بتعلقها بالأشياء كالتعلق بلعبة معينة.

3-1 المجموعة التوحدية المتوسطة: "وتكون استجاباتها محدودة مع أفراد المجتمع، وتبدي نوعاً من السلوكيات النمطية، كما أنهم يظهرون تخلف ذهني متفاوت الشدة"³. فهذه الفئة تتسم بمحدودية الاستجابة عند تعاملها مع الغير.

4-1 المجموعة التوحدية الشديدة: أطفال هذه المجموعة "يبدون نوعاً من الانعزال الاجتماعي ويمتازون بالتخلف العقلي"⁴. فهم يتسمون بالانعزال التام عن المجتمع، كما أنهم مصابون بالتخلف الذهني.

2/ الخصائص اللغوية عند أطفال طيف التوحد:

لدى أطفال طيف التوحد مجموعة من الخصائص تجعلهم يختلفون عن الأطفال العاديين، ومن بين تلك الخصائص نذكر:

¹ _اولاجي واسيني، «اشكالية اللغة والتواصل عند الطفل المتوحد»، جامعة جيلالي ليايس، سيدي بلعباس، المجلد 09، العدد 01- ص 383-394.. تأكداً من صحة المعلومات

² _ المرجع نفسه، ص 385.

³ _ المرجع نفسه، ص 385.

⁴ _ المرجع نفسه، ص 385.

✓ " الضعف الشديد في مدى اكتساب اللغة، وعدم القدرة على توظيف ما اكتسبه من كلمات في جمل قصيرة ذات معنى "1.

✓ معاناتهم في اكتساب اللغة والمفردات وفي صعوبة الفهم والاستيعاب، لأن معظم أطفال هذه الفئة يرددون كلمات وأحياناً يرددون أشباه جمل ولكن دون معرفة معناها أو مدلولها ، كما يستخدمون للقواعد اللغة والضمائر والأسماء والأفعال بشكل غير سليم.²

● المستوى الصوتي:

يرتبط الجانب الصوتي بعدم القدرة على نطق وإنتاج الأصوات ؛ إذ يجد الأطفال المصابون بطيف التوحد صعوبة في نطق الأصوات بشكل سليم ، ويتسمون بحذف جزء من الجمل المقروءة ، أو إضافة بعض الكلمات إليها ، أو استبدال بعض الكلمات فيها. ويتحدث أغلب أطفال طيف التوحد بصوت رتيب خال من التنغيم ، حيث يجدون صعوبة في التحكم في ارتفاع وانخفاض الصوت.³

● **المستوى الصرفي :** يظهر الانحراف على المستوى الصرفي في طريقة استعمال الصيغة أو البنية الصرفية والكلمات والضمائر، كأن يجد صعوبة في استخدام الضمائر بشكل صحيح ، فيشير إلى الآخرين بضمير < أنا> وإلى نفسه ب < هو> أو < هي> ، ويستعمل < أنا> عندما يود أن يقول < أنت> فعندما يوجه أحد الوالدين سؤالاً لطفله، هل تريد البسكويت، فتكون الإجابة الطفل تقريباً أنت تريد البسكويت.⁴

¹مرجع نفسه، نبيه إبراهيم محمد ، ص 27 .

²أحمد نايل الغرير ، بلال أحمد عوده ، سيكولوجية أطفال التوحد ، دار الشروق ، عمان ، طبعة 1، 2009 م، ص 1 و 93.

³وليد محمد على محمد ، استخدام الاستراتيجيات البصرية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال التوحيدين ، حورس الدولية للنشر والتوزيع ، ص 30 .

⁴نجوم مغاوي ، «مظاهر الاضطرابات اللغوية» ، مجلة المعيار ، جامعة محمد بوقره ، مجلد 27،(د،ط)، 2023ص746

- **المستوى التركيبي :** يرتبط الجانب التركيبي في كيفية تكوين الجمل ، وترتيب الكلمات داخلها ، إذ نجد عنده ضعف في توظيف الكلمات في مكانها المناسب مثل : أن لا يعرف الإجابة على تمرين: ضع الكلمات في المكان المناسب ، أكمل الجملة ما يناسبها..
- **تأخر ظهور الكلام :** "ونعني بتأخر ظهور الكلام في هذه الحالة هو لا تظهر الكلمة الأولى للطفل في العمر الطبيعي لظهورها ، وهو السنة الأولى من عمر الطفل بل قد يتأخر ظهور الكلمة إلى عمر الثانية أو أكثر ، ويترتب على ذلك مشكلات في المحصول اللغوي للطفل وفي القراءة والكتابة"¹
- **ترديد الكلام :** "يعد الكلام من العلامات المميزة للغة عند بعض الأطفال المصابين بالتوحد، حيث يقوم الطفل بإعادة الكلمات أو العبارات التي يسمعها من الآخرين، ويعد هذا التردد من الصعوبات التي قد تعيق التواصل اللغوي لديهم".²

3/ مظاهر القصور التداولي والاجتماعي:

مظاهر القصور التداولي و الاجتماعي ، هي تلك التصرفات التي تجدها عند الأطفال المصابين بطيف التوحد، إذ نجد عندهم صعوبة في التعامل مع الآخرين ، وفي طريقة التواصل اللغوي وتتجلى هذه المظاهر فيما يأتي :

- استخدام متقطع للغة: " يتصف أطفال التوحد بهذه الخصوصية حيث أنهم يمتلكون رصيذا كبيرا من الكلمات، ولكنهم لا يمتلكون المقدرة على استخدام هذه الكلمات في محادثات ذات معنى، وهذه المشكلة التي يعاني منها أطفال التوحد "³.
- صعوبة التعبير : " حيث يكون لدى الأطفال المصابين بطيف التوحد صعوبة في توصيل الأفكار للآخرين سواء كانت أفكار مكتوبة أو مسموعة ، فاللغة الشفهية تتطلب من الأطفال تنظيم

¹الأديب عبدا لله محمد ، نوايسة ، ايمان طاه طابع قطوانه ، النمو اللغوي والمعرفي للطفل ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، طبعة 1، 1436 هـ- 2015 م، ص72.

²مرجع سابق ، وليد محمد على محمد ، ص 30 .

³محمود عبد الرحمان الشرقاوي ، التوحد ووسائل علاجه ، دار العلم والإيمان ، د سوق ؛ 2018 ، ص1 و257،

الأفكار، وإيجاد الكلمات المناسبة التي سوف يستخدمونها ولكن صعوبة تكمن في الاستجابة للمتطلبات الأسئلة التي توجه إليهم أثناء المحادثة".¹

■ العجز في توسيع العلاقات مع الغير : "ويقصد بذلك عدم قدرة الطفل المصاب بطيف التوحد على تكوين تفاعل وروابط وعلاقات مع الآخرين...كما أن لديه صعوبة كبيرة لفهم وإظهار عواطفه، وصعوبة في اللغة والتخاطب والاكساب المعرفة، ولاشك أن لغة التخاطب تعبر من المعوقات التي تواجه الطفل المصاب بطيف التوحد".²

من خلال ما سبق يتضح أن طفل طيف التوحد ليس لديهم القدرة على فهم الكلام الموجه إليهم من قبل المعلم أو الأشخاص المحيطين بهم ، و يجدون صعوبة في التواصل والتفاعل مع الغير .

خلاصة الفصل الأول :

نستنتج مما سبق ، أن اكتساب اللغة عملية نمائية ، تتم بصورة لا واعية لدى الطفل، وأن هذه العملية تتأثر بالقدرات العقلية ، لذا نلاحظ أن الطفل المصاب بطيف التوحد يواجه مشكلات نوعية وتظهر لديه خصائص لغوية خاصة ، تتجلى بوضوح في الجانب الصوتي والصرفي التركيبي ، وكذلك في الجانب التداولي والاجتماعي .

ومن منطلق هذا التفصيل المفاهيمي الذي قدمناه في الفصل الأول ، سننتقل إلى الفصل الثاني من الدراسة .

¹ _عادل محمد العدل ، صعوبات التعلم واثر التدخل المبكر والدمج التربوي لدوي احتياجات الخاصة ، دار الكتب للحديث قاهرة ، ط1، 2012 ، ص294.

² _مرجع نفسه ، محمود عبد الرحمان الشرقاوي . ص256و257.

الفصل الثاني :

بعد أن تناولنا في الفصل الأول الإطار النظري اكتساب اللغة العربية و تمظهراتها عند طفل طيف التوحد ، وركزنا فيه على أهم المفاهيم والخصائص المرتبطة بهذا الموضوع ، سنتنقل في الفصل الثاني إلى الجانب التطبيقي. الذي سنحاول فيه التعرف على حقيقة اكتساب اللغة العربية لدى أطفال طيف التوحد مستوى السنة الثالثة ابتدائي ، في الأقسام المدمجة ، مقارنة مع غيرهم من الأطفال العاديين ، مستعينين في ذلك باستبانة تتضمن مجموعة من الأسئلة ، والتي وزعت على المعلمين الذين يدرسون هذه السنة لنستخلص بناء على ذلك النتائج .

(1) أدوات الدراسة :

تم الاعتماد على أداة الاستبانة التي تقوم على أساس إعداد الأسئلة المرتبطة بموضوع الدراسة : "اكتساب اللغة العربية لدى أطفال طيف التوحد سنة ثالثة ابتدائي " ، حيث تم تقسيم استبانة الدراسة إلى جزأين ، كالآتي :

1-1-المتغيرات: وشملت: الجنس – والأقدمية في التعليم – الفئة المتمدرسة .

1-2-محاور الدراسة: وقسمت إلى أربعة محاور:

أ-المحور الأول: "المهارات اللغوية والقدرة على الاستماع «، ويضم أربعة أسئلة.

ب-المحور الثاني: "المهارات اللغوية والقدرة على الكلام «، ويضم خمسة أسئلة.

ت-المحور الثالث: المهارات اللغوية والقدرة على القراءة «، وتضم أربعة أسئلة.

ث -المحور الرابع: "المهارات اللغوية والقدرة على الكتابة «، وتضم ستة أسئلة.

ج-المحور الخامس: " تدريس اللغة العربية والمقرر لدراسة لهذه السنة «، ويضم أربعة أسئلة.

(2) عينة الدراسة :

2-1- العينة القصدية (الغرضية أو العمدية) :

تكونت عينة الدراسة من مجموعة من معلمي السنة الثالثة ابتدائي، الذين ينقسمون إلى فئتين؛ فمنهم من يدرس أطفال طيف التوحد، ومنهم من يدرس الأطفال العاديين من السنة نفسها، وقد تم اختيار هذه العينة نظرا لكونها الأنسب لهذا النوع من الدراسة.

(3) المنهج:

اعتمدت الدراسة للإجابة على الأسئلة المطروحة ، وسعيا لتحقيق نتائج أفضل على منهجين ، تمثلا في : المنهج الوصفي والمنهج المقارن ، الذي يتيح لنا استخراج أهم الفروق بين طفل طيف التوحد والطفل العادي ، في عملية اكتساب اللغة العربية . وقد استعان هذان المنهجان بالتحليل كإجراء مساعد لهما من خلال ترجمة إجابات أفراد العينة إلى نسب مئوية ، ثم العمل على تحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة تعكس واقع اكتساب اللغة العربية لدى هذه الفئة من الأطفال .

(4) إجراءات الدراسة :

اتبعت الدراسة مجموعة من الإجراءات ، تمثلت فيما يأتي : توزيع الإستبانة على معلمي السنة الثالثة ابتدائي (منهم من يدرس الأطفال العاديين ، ومنهم من يدرس أطفال طيف التوحد) ، وقد استغرقت عملية التوزيع والإجابة عليها فترة زمنية : من: 2026/02/17 إلى: 2026/4/30 ، حيث تم توضيح هدف الاستبانة للأساتذة لضمان دقة الإجابات ، وبعد استرجاع الإستبانات تم التأكد من اكتمالها وصلاحياتها للتحليل. بعدها قمنا بتفريغ البيانات في جداول منظمة ، واعتمدنا في تحليلها على النسب المئوية ، من أجل تفسير النتائج .

(5) نتائج الدراسة :

حاولت الدراسة باعتمادها على الإجراءات السابقة ، معرفة خصائص اكتساب اللغة العربية لدى أطفال طيف التوحد من خلال الاعتماد على دراسة أجوبة معلمي أطفال هذه الفئة

ومعلمي الأطفال العاديين ، الذين أجابوا على أسئلة الاستبانة الموزعة عليهم. وفي ما يأتي عرض لنتائج هذه الدراسة.

5-1- تحليل الاستبانة :

بعد أن أوضحنا سابقا الطريقة والأدوات المستخدمة، سوف ننتقل إلى تحليل أداة الدراسة.

متغيرات الدراسة: شملت متغيرات الدراسة المرتبطة بأفراد العينة ، ثلاثة متغيرات ، تمثلت في : الجنس ، الفئة المتمدرسة ، والخبرة المهنية ؛ وقد تم تقسيمها إلى ثلاث فئات اعتمادا على سنوات التدريس . كما تم حساب النسب المئوية لأفراد العينة حسب الأقدمية كما يأتي :

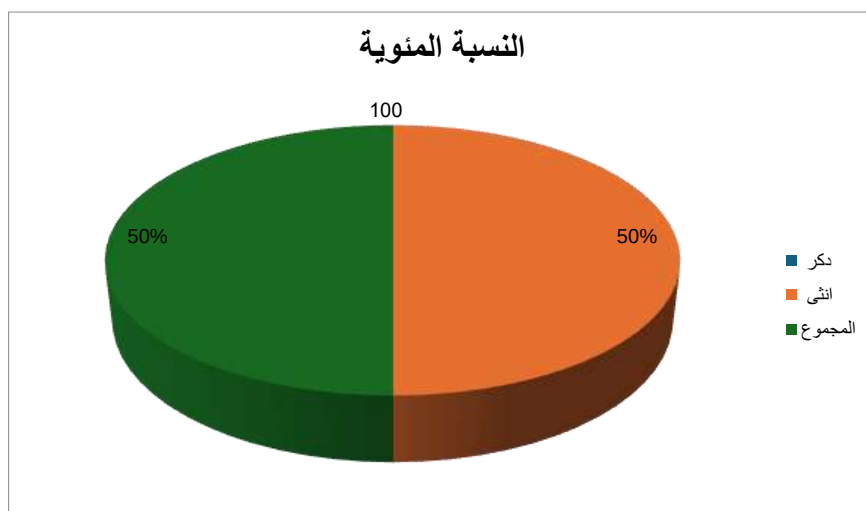
أ – البيانات الشخصية :

جدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس خاصة بأقسام أطفال طيف التوحد وأطفال العاديين

الاحتمالات	التكرار أقسام أطفال طيف التوحد	تكرار عادين	النسبة النسبة المئوية %	النسبة المئوية %
ذكور	0	2	0	6,6
إناث	15	13	50	43,4
المجموع	15	15	50	50

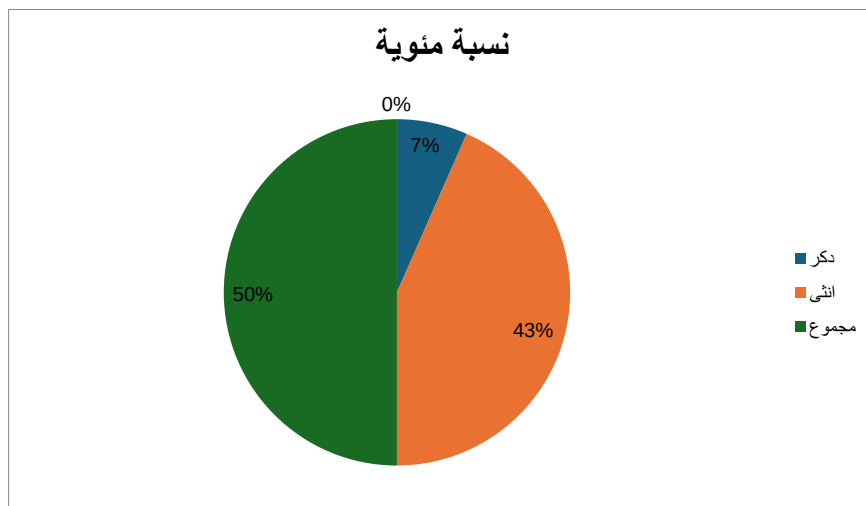
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي. -دراسة ميدانية "اكتساب اللغة العربية لدى أطفال المصابين بطيف التوحد".

المجموع الكلي	15	15	50	50
---------------	----	----	----	----



الشكل (1-1): توزيع أفراد العينة حسب الجنس في الأقسام الخاصة بأطفال طيف التوحد.⁵⁰

⁵⁰من إعداد الطالبتين ، باعتماد على برنامج وورد والإكسل .



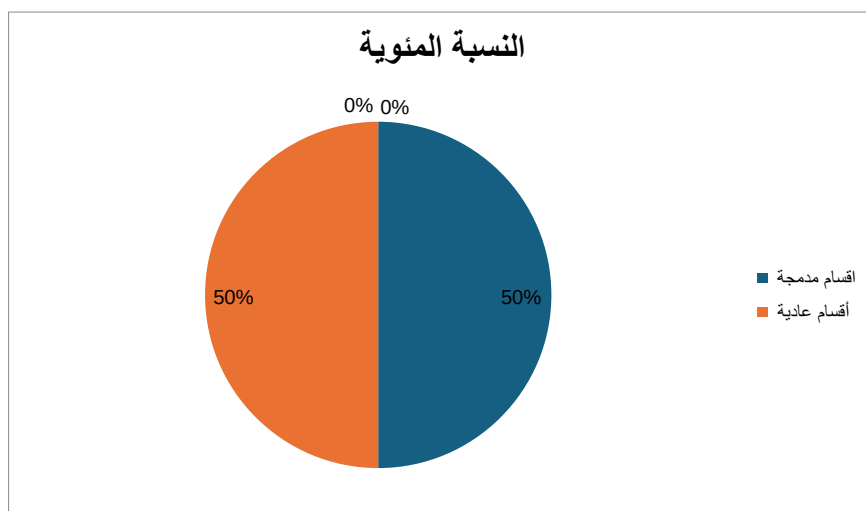
الشكل (2-1) :- توزيع أفراد العينة حسب الجنس في القسم العادي.

نلاحظ من خلال تحليل جدول (1)، اختلاف توزيع جنس الأساتذة في الأقسام العادية، حيث سجلت فئة الإناث أعلى نسبة (43%) ، مقارنة بنسبة الذكور (7%) ، ويفسر ذلك هيمنة واضحة للعنصر الأنثوي وميلهم لمهنة التعليم. كما نلاحظ ، أن أفراد عينة الذين يدرسون أطفال طيف التوحد جميعهم إناث وتمثل في نسبة مئوية (100%) في جدول أعلاه ، في حين كانت نسبة أفراد العينة من الذكور (0%) ، ويمكن تفسير ذلك بطبيعة هذا المجال الذي يتطلب الصبر والاهتمام والقدرة على التواصل العاطفي مع الأطفال وهي صفات ترتبط غالباً بالمرأة .

نوع قسم : جدول رقم (2):يوضح : توزيع أفراد العينة الفئة المتقدمة لديهم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
يدرسون أطفال طيف التوحد	15	50
يدرسون أطفال العاديين	15	50

المجموع	30	100
---------	----	-----



الشكل رقم 2: توزيع أفراد العينة حسب نوع القسم .

تحليل جدول رقم 2 :

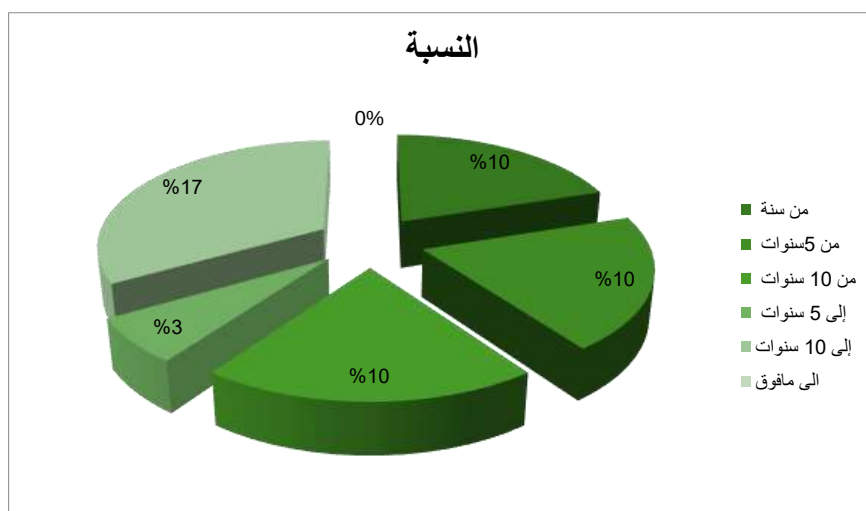
نلاحظ من خلال الجدول تساوي نسب الأقسام المدمجة ، مع الأقسام العادية بنسبة (50%) لكل فئة ، ويعود ذلك على اعتمادنا على مبدأ التوازن في اختيار العينة ، قصد تسهيل المقارنة بين القسمين ، رغم أن عدد الأقسام العادية يفوق عدد الأقسام المدمجة في الواقع بكثير .:

جدول رقم(3) : يوضح: الخبرة المهنية للأساتذة الذين يدرسون أطفال طيف التوحد وأطفال العاديين

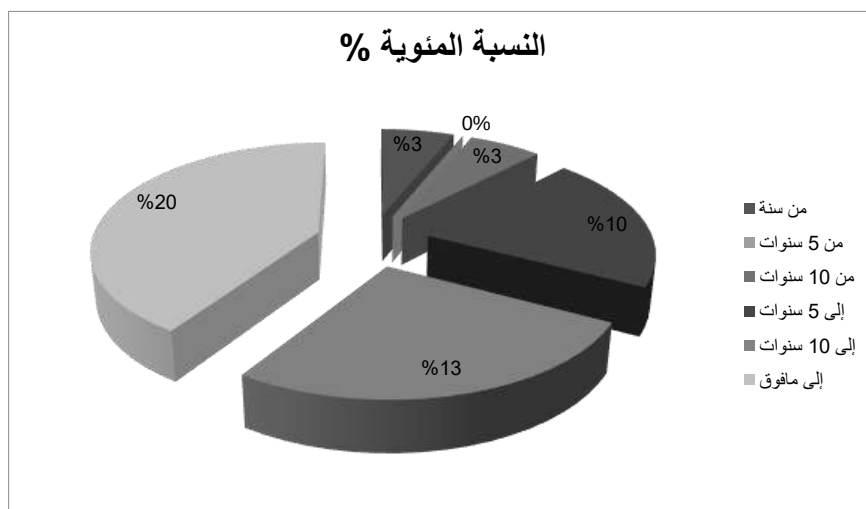
الاحتمالات	التكرار لمدمجين	التكرار العاديين	النسبة المئوية %	النسبة المئوية %
من سنة	3	1	33.3	33.33

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي. -دراسة ميدانية "اكتساب اللغة العربية لدى أطفال المصابين بطيف التوحد".

0	0	0	3	من 5 سنوات
3.30	3.30	1	3	من 10 سنوات
10	10	3	1	إلى 5 سنوات
13.33	13.33	4	5	إلى 10 سنوات
20	20	6	0	إلى ما فوق
50	50	15	15	المجموع
5	50	15	15	المجموع الكلي



الشكل يمثل رقم (3-1): يوضح الخبرة المهنية للأساتذة يدرسون أطفال طيف التوحد



الشكل يمثل رقم (2-3) : يوضح الخبرة المهنية للأساتذة للأقسام العادية .

نلاحظ من خلال الشكل رقم (3) ، تفاوت الخبرة المهنية بين أساتذة الأقسام العادية ، حيث سجلت أعلى نسبة لفئة (إلى ما فوق) بنسبة 20 % ، وتليها فئة (إلى فئة 10 سنوات ثم إلى 5 سنوات) على التوالي بنسبة (13% ، 10%) ، أما أقل نسبة شاهدها فئة (من 5 سنوات) ، ونفسر أن أغلب الأساتذة الأقسام العاديين يمتلكون الخبرة المهنية . كما نلاحظ من خلال الشكل (3-) ، تفاوت الخبرة المهنية بين أساتذة الذين يدرسون أطفال طيف التوحد ، حيث سجلت فئة (إلى 10 سنوات) أعلى نسبة مقارنة بالفئات الأخرى ، وأقل نسبة شاهدها فئة (إلى ما فوق) بنسبة (0%) ، وبعدها فئة (إلى 5 سنوات) بنسبة (3.3%) ، بينما الفئات الأولى تتساوى بنسبة (10 %) ، ونفسر أن أغلب أساتذة الذين يدرسون أطفال طيف التوحد يمتلكون خبرة .

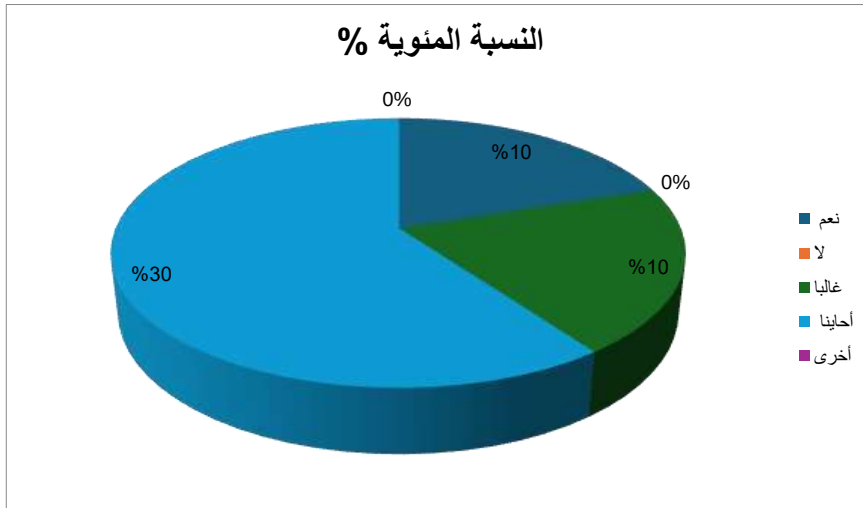
5-1-1-1-: المهارات اللغوية والقدرة على الاستماع :

5-1-1-1-هل يستطيع الطفل في هذه السنة فهم النصوص والتعليمات الشفهية البسيطة ؟

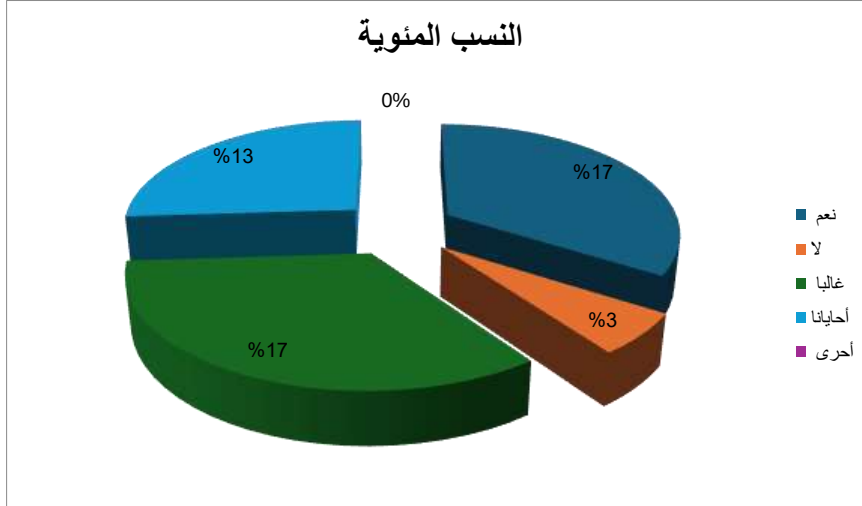
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي. -دراسة ميدانية "اكتساب اللغة العربية لدى أطفال المصابين بطيف التوحد ."

الجدول رقم (4): يمثل: قدرة الطفل في هذه السنة على فهم النصوص والتعليمات الشفهية البسيطة

الأجوبة	التكرار طيف توحد	التكرار العاديين	نسبة مئوية طيف توحد نسبة مئوية عاديين %	نسبة مئوية عاديين %
نعم	3	5	10	17
لا	0	1	0	3
غالبًا	3	5	10	17
أحيانًا	9	4	30	13
أخرى	0	0	0	0



شكل رقم (4-1): يستطيع الطفل في هذه السنة فهم النصوص والتعليمات الشفوية البسيطة (للأساتذة يدرسون أطفال طيف التوحد).



شكل رقم (4-2) : يستطيع الطفل في هذه السنة فهم النصوص والتعليمات الشفوية البسيطة (أقسام العادية) .

ونلاحظ من خلال تحليل الشكل رقم (1)، أن إجابة "نعم" و "غالبا" سجلت أعلى نسبة بـ 17% لكل منها، ونفسر ذلك مستوى الفهم لدى الأطفال الطبيعيين، كما شهدت أقل نسبة لفئة "أخرى" بـ 0%. كما نلاحظ أيضا ، أن أغلب الأساتذة الذين يدرسون أطفال طيف التوحد ، اختاروا إجابة "أحيانا" ، بنسبة 30% ، وهذا يدل على أن فهم الأطفال للنصوص والتعليمات الشفوية بسيطة غير ثابت ويتغير حسب موضوع النص أو طبيعته ، كما سجلت أجابت "نعم" و "غالبا" نسبة 10% لكل منها ، وهذا يدل على وجود أطفال المصابين بطيف التوحد ، قادرين على الفهم بدرجات متفاوتة، ونفسر أنه هناك تفاوت في المستوى

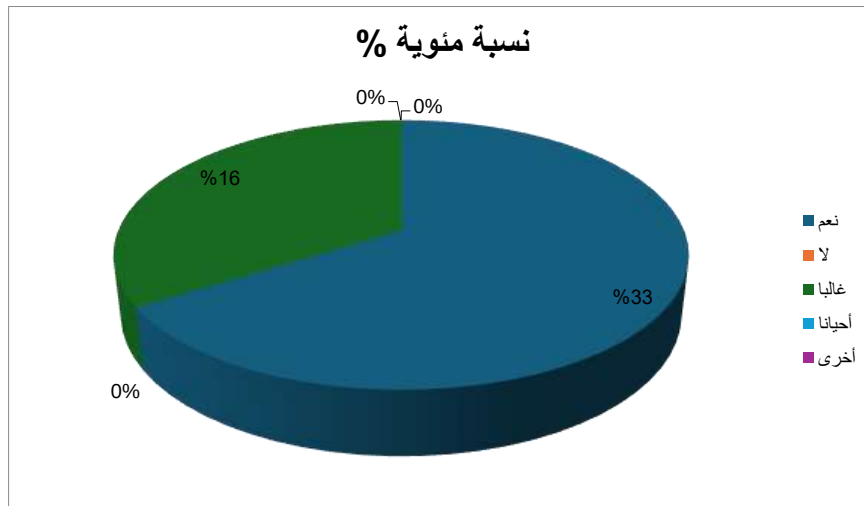
وعليه يتضح وجود فروق بين الفئتين لصالح الأطفال العاديين في، فهم نصوص والتعليمات الشفوية البسيطة، بينما يحتاج أطفال الأقسام المدمجة إلى دعم لغوي وتربوي أكثر.

2-1-1-5- هل يحتاج المتعلم في هذه السنة إلى تكرار الكلام لفهمه؟

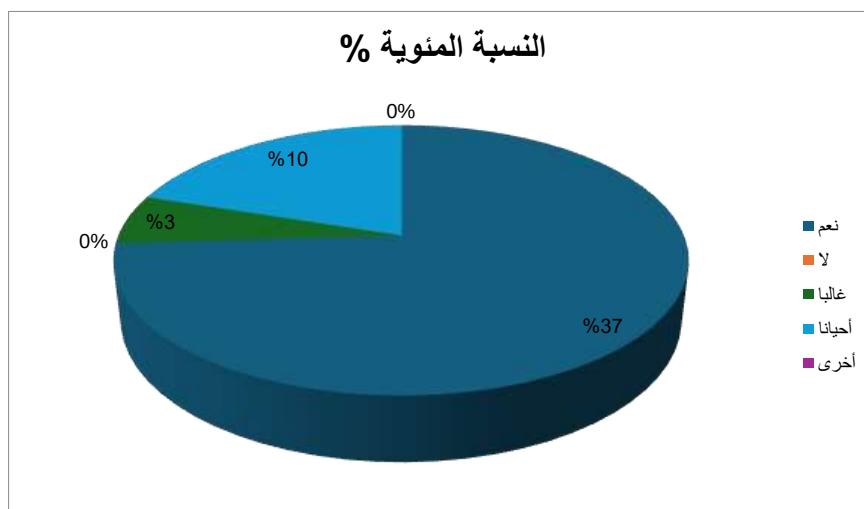
الجدول رقم (5): يمثل: يحتاج المتعلم في هذه السنة إلى تكرار الكلام لفهمه

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي. -دراسة ميدانية "اكتساب اللغة العربية لدى أطفال المصابين بطيف التوحد".

الاحتمالات	التكرار طيف التوحد	التكرار العاديين	النسبة المئوية % طيف التوحد	النسبة المئوية العاديين%
نعم	10	11	33	37
لا	0	0	0	0
غالباً	5	1	17	3
أحياناً	0	3	0	10
أخرى	0	0	0	0



يمثل الشكل (1-5): يحتاج المتعلم في هذه السنة إلى تكرار الكلام لفهمه (أساتذة أطفال طيف التوحد).



يمثل الشكل (2-5): يحتاج المتعلم في هذه السنة إلى تكرار الكلام لفهمه (أقسام عادية). نلاحظ من خلال تحليل الجدول (5)، أن أغلب أساتذة الأقسام العادية أجاب "نعم" وهي أعلى نسبة تقدر 37%، بينما إجابة ب "لا" معدومة، وأقل نسبة هي "غالبًا" بنسبة 3.3%، ونفسر ذلك

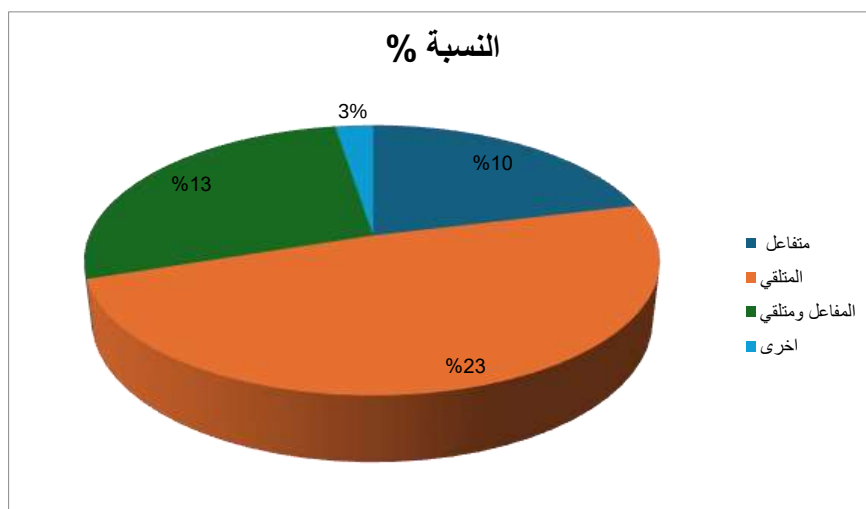
بأن تكرار الكلام يعود إلى تفاوت القدرات وبين المتعلمين . كما نلاحظ أيضا أن أساتذة الذين يدرسون أطفال طيف التوحد، أجابوا ب"نعم" بنسبة (33%) ، بينما الإجابات "لا ، أحيانا ، أخرى " معدومة النسبة ، بينما إجابة " غالبا " سجلت نسبة (17%) ، ونفسر ذلك القدرات الذهنية للأطفال طيف التوحد وضرورة التكرار لهم .وبالنظر إلى إجابات السؤال رقم 1 نرى أن أفراد العينة أجابوا "أحيانا " بنسبة 30% وهذا يؤكد أن طفل طيف التوحد يحتاج في الغالب إلى تكرار الكلام ، إن كان بسيطا وقد يكون ذلك راجع إلى تأخر الذهني .

3-1-1-5- كيف يتعامل المتعلم في هذه السنة مع النصوص والمحادثات والأسئلة الشفوية ؟
جدول (6): تعامل المتعلم في هذه السنة مع النصوص والمحادثات والأسئلة الشفوية > عادية – مدمجة <.

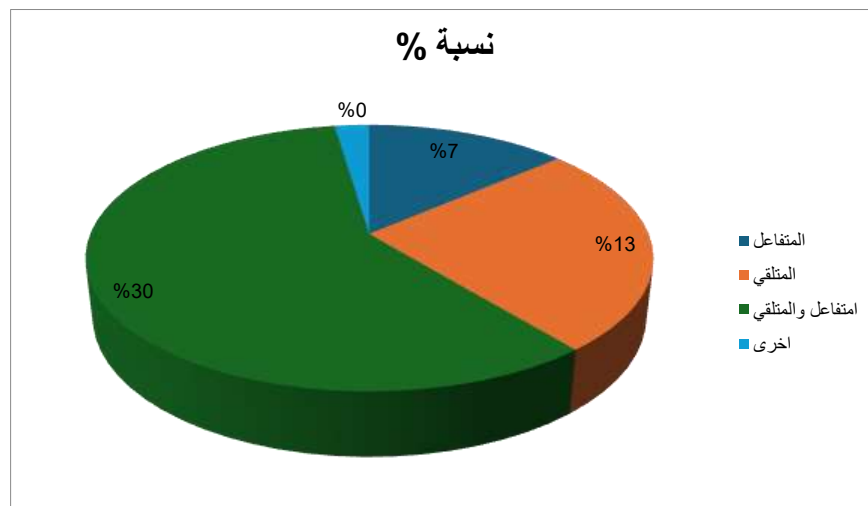
الأجوبة	تكرار		النسب المئوية %	
	مدمجة	عادية	مدمجة	عادية
متفاعل	3	2	10	7

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي. -دراسة ميدانية "اكتساب اللغة العربية لدى أطفال المصابين بطيف التوحد".

متلقي	7	4	23	13
متفاعل ومتلقي	4	9	13	30
أخرى	1	0	3	0
	30		100	



شكل (1-6): تعامل المتعلم في هذه السنة مع النصوص والمحادثات والأسئلة الشفوية > مدمجة <.



شكل (2-6) : تعامل المتعلم في هذه السنة مع النصوص والمحادثات والأسئلة الشفوية > عادية <.

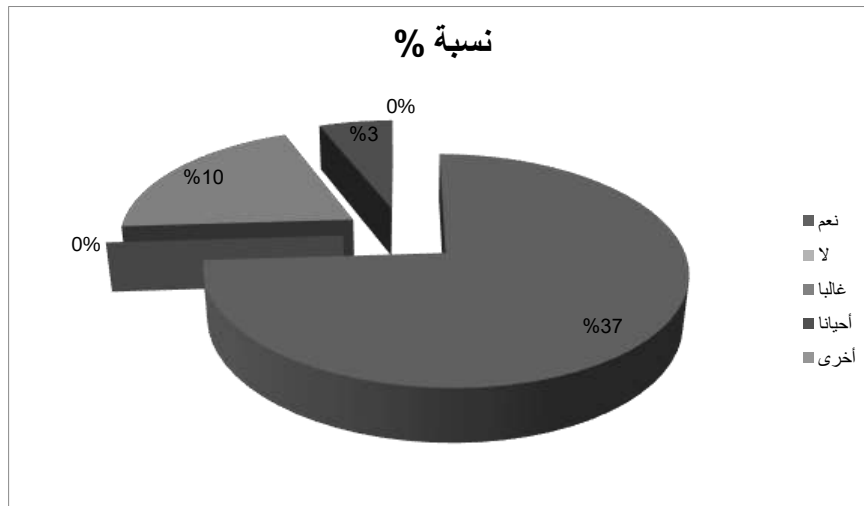
نلاحظ من خلال الجدول (3) : أن أعلى نسبة في الأقسام العادية كانت لفئة التلقي وتفاعل ، بنسبة 30% وقد ارجع الاساتذة الأقسام العاديين ذلك إلى امتلاك المتعلم رصيد لغويًا يساعده على المشاركة والتعبير . في حين سجلت أعلى نسبة في أقسام أطفال طيف التوحد لفئة المتلقي 23 % ، وهوما يفسرها الأساتذة باعتماد المتعلم بشكل أكبر على الأساتذة في فهم نصوص والمحادثات ولأسئلة الشفوية ، كما نلاحظ أن اقل نسبة في أقسام العادية كانت لفئة المتفاعل ب 7% ، بينما بلغت اقل نسبة في أقسام المدمجة فئة أخرى ب 3% . ونفسر ذلك تفوق لتعليمي أقسام العادية في الجمع والتلقي والتفاعل ، مقابل ميل متعلمي الأقسام أطفال طيف توحيد أكثر إلى التلقي .

4-1-1-5 هل تلاحظون وجود صعوبة في فهم قواعد الصرف والنحو من قبل المتعلم في هذه السنة ؟

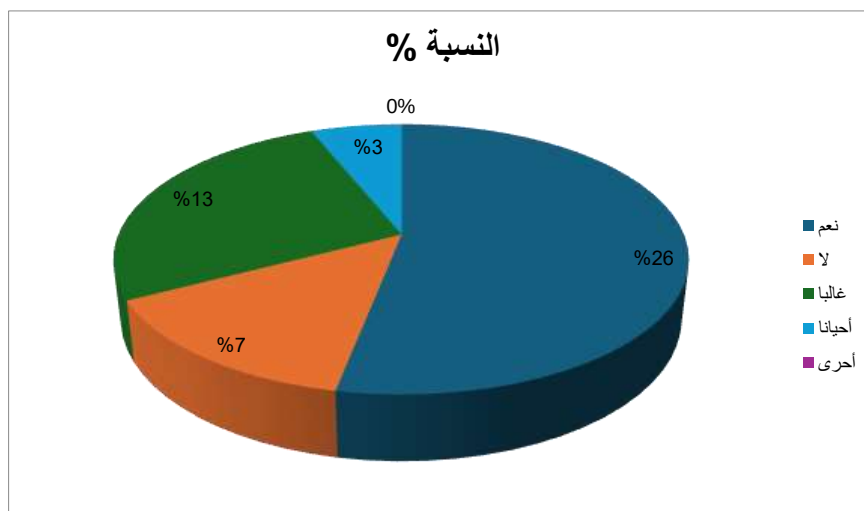
جدول (7) : فهم قواعد الصرف والنحو من قبل المتعلم في هذه السنة > أقسام عادية – أقسام مدمجة < .

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي. -دراسة ميدانية "اكتساب اللغة العربية لدى أطفال المصابين بطيف التوحد".

الاحتمالات		التكرار		النسبة %	
		عادي	مدمج	عادي	مدمج
نعم		8	11	26	37
لا		2	0	7	0
غالباً		4	3	13	10
أحياناً		1	1	3	3
أخرى		0	0	0	0



الشكل (7-1): فهم قواعد الصرف والنحو من قبل المتعلم في هذه السنة > أقسام مدمجة <.



شكل (7-2): فهم قواعد الصرف والنحو من قبل المتعلم في هذه السنة > أقسام عادية <.

نلاحظ من خلال جدول (7) : نلاحظ أن أعلى نسبة شاهدها إجابة "نعم" لكل من الفئتين بنسبة 37% للأساتذة أطفال طيف التوحد و26% أساتذة أطفال العاديين ، ونفسر ذلك

بوجود صعوبات والفروق الفردية بالنسبة للأطفال العاديين ، أما أطفال طيف توحد يعود إلى تأخر الذهني لديهم ، وأقل نسبة شاهدها إجابة " أحيانا " بنسبة 3% لكل من الفئتين ، وهذا ما يؤكد وجود صعوبات في فهم قواعد الصرف والنحو من قبل المتعلمين .

2-1-5- المهارات اللغوية والقدرة على الكلام :

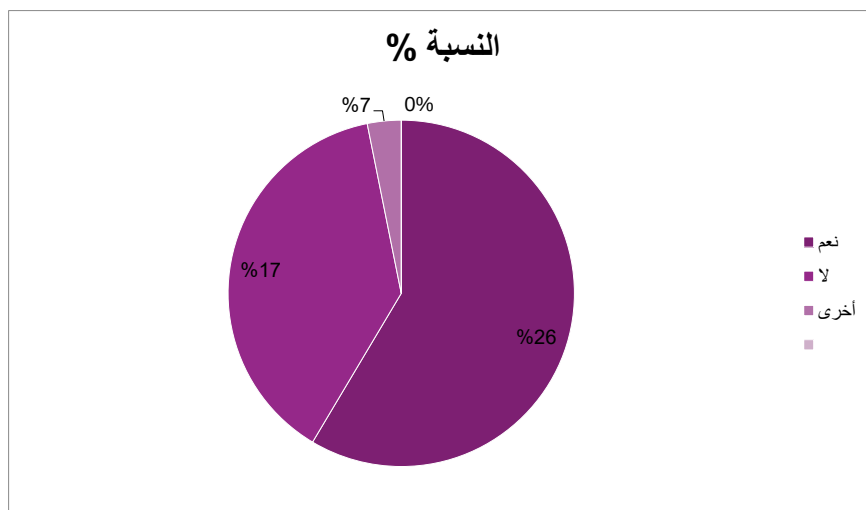
5-1-2-1- هل تلاحظون أن متعلم هذه السنة له القدرة على نطق الأصوات نطقا صحيحا أثناء الكلام؟

جدول (8):قدرة متعلم هذه السنة على نطق الأصوات نطقا صحيحا أثناء الكلام >للأقسام العادية _ والمدمجة <.

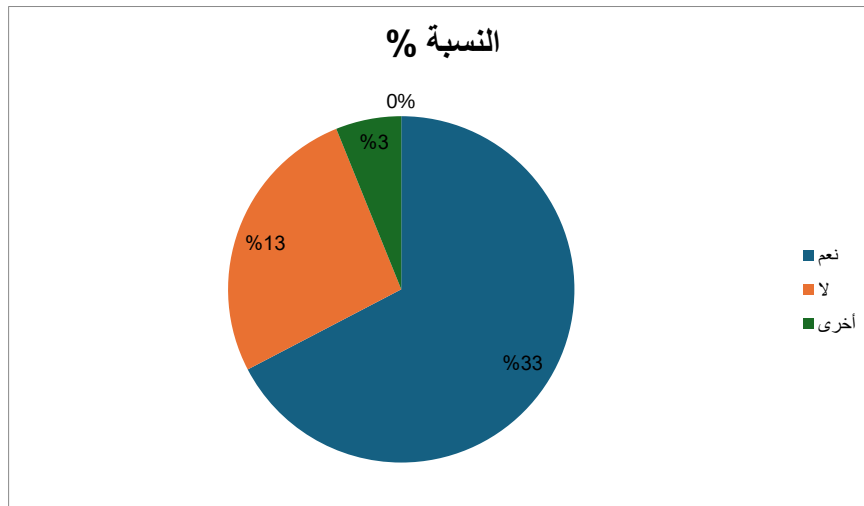
نسبة %		تكرار		الأجوبة
		عادي	مدمج	
عادي	مدمج	عادي	مدمج	نعم
33	26	10	8	
لا				
13	17	4	5	

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي. -دراسة ميدانية "اكتساب اللغة العربية لدى أطفال المصابين بطيف التوحد".

أخرى	2	1	7	3
المجموع	15	15	50	50



شكل(8-1): قدرة متعلم هذه السنة على نطق الأصوات نطقا صحيحا أثناء الكلام >للأقسام المدمجة <.



جدول (8-2) : قدرة متعلم هذه السنة على نطق الأصوات نطقاً صحيحاً أثناء الكلام >للأقسام العادية _ والمدمجة < .

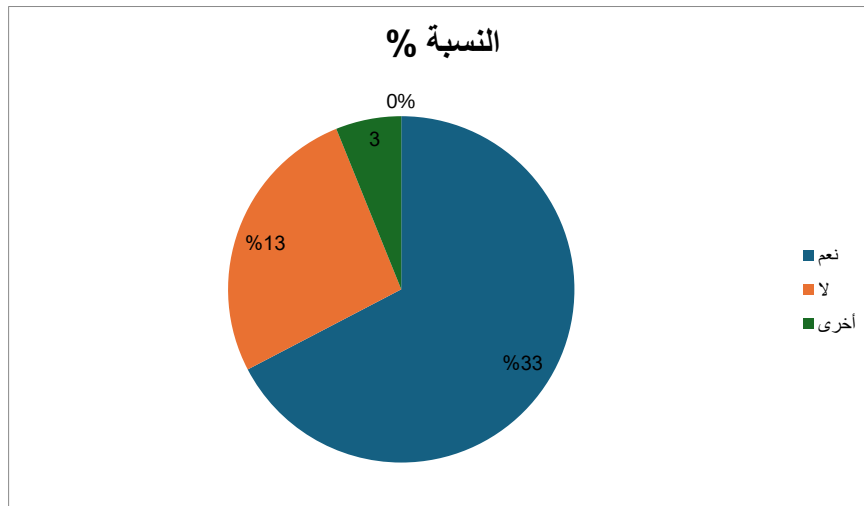
نلاحظ من خلال الجدول 8-1 وجود تفاوت في النسب وقد سجلت الأقسام العادية ، أعلى نسبة بإجابة " نعم " بنسبة 33% ، مقابل 26% في الأقسام أطفال طيف التوحد بينما أقل نسبة شاهدها هي إجابة "أخرى" للقسمين (3% و 7%) ، ويعود هذا إلى وجود صعوبة في النطق لدى تلاميذ طيف التوحد مقارنة بالتلاميذ العاديين .

2-2-1-5 هل يواجه متعلم هذه السنة صعوبة في توظيف ما يدرسه في علم الصرف (كالمفرد والمثنى والجمع ...) أثناء الحديث ؟

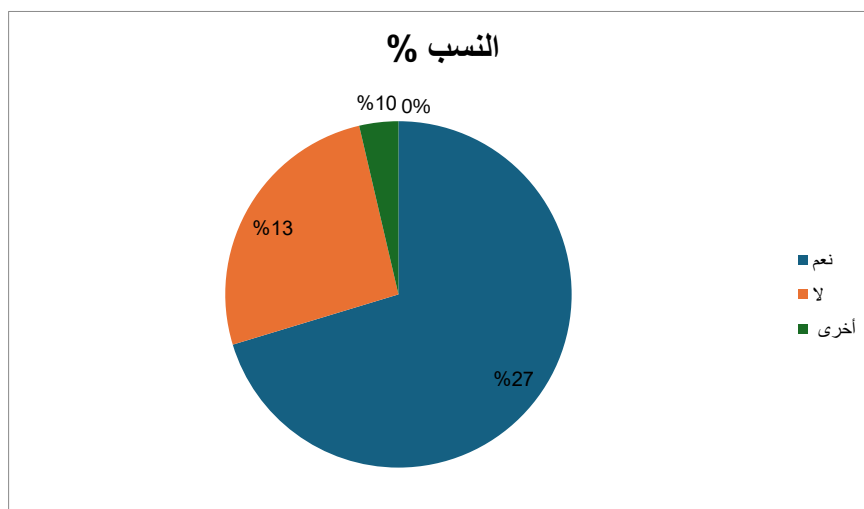
جدول (9) صعوبة توظيف ما يدرسه متعلم هذه السنة في علم الصرف (كالمفرد والمثنى والجمع ...) أثناء الحديث للأقسام العادية والمدمجة

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي. -دراسة ميدانية "اكتساب اللغة العربية لدى أطفال المصابين بطيف التوحد".

نسبة المثوية %		التكرار		الأجوبة
عادي	مدمج	عادي	مدمج	
27	33	8	10	نعم
10	13	3	4	لا
13	3	4	1	أخرى
100		30		المجموع الكلي



شكل (1-9) صعوبة توظيف ما يدرسه متعلم هذه السنة فيعلم الصرف (كالمفرد والمثنى والجمع ...) أثناء الحديث للأقسام المدمجة



شكل (2-9)صعوبة توظيف ما يدرسها متعلم هذه السنة في علم الصرف (كالمفرد والمثنى و الجمع ...) أثناء الحديث للأقسام العادية .

نلاحظ من خلال الجدول (9-2): أعلى نسبة من أفراد العينة أجابت بـ "نعم" بنسبة 27% و33% وأكدت أن التلاميذ المصابين بطيف التوحد يجدون صعوبة في توظيف ما يدرسونها هذه السنة في علم الصرف، ويعود ذلك حسب رأي بعضهم إلى التأخر الذهني لديهم. أما التلاميذ العاديون فيجدون صعوبة في التصريف فقط.

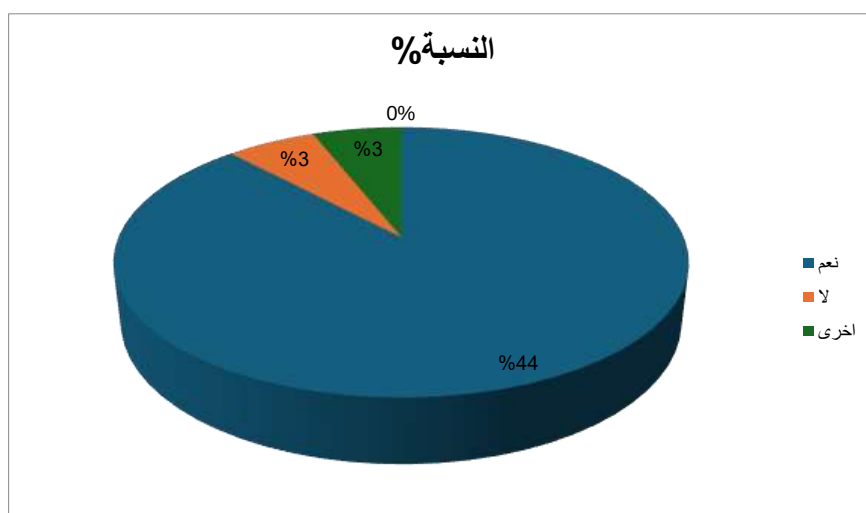
3-2-1-5 هل يواجه المتعلم في هذه السنة صعوبة في توظيف ما يدرسه في علم النحو، كرفع الفاعل وحروف الجر...أثناء الحديث ؟

جدول(10):مواجهة متعلم هذه السنة صعوبة في توظيف ما يدرسه في علم النحو كرفع الفاعل وحروف الجر...أثناء الحديث > أقسام مدمجة – أقسام عادية

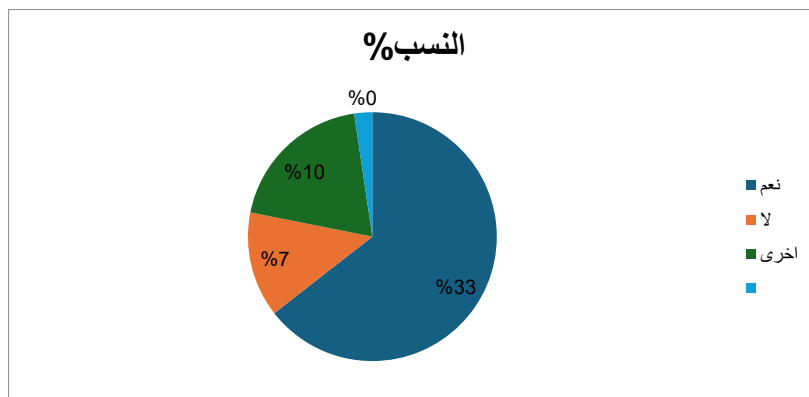
الاحتمالات	تكرار		نسبة %	
	مدمج	عادية	مدمج	عادية
نعم	13	10	44	33
لا	1	2	3	7
أخرى	1	3	3	10

المجموع الكلي	30	100
---------------	----	-----

من خلال تحليل ، نلاحظ أن الإجابة عن الاقتراح " نعم " في هذا السؤال قد حقق أعلى نسبة بالنسبة لأفراد ، نسبة 44% بالنسبة لتلاميذ طيف التوحد و 33% بالنسبة للتلاميذ العاديين.



شكل (10-1): يواجه المتعلم في هذه السنة صعوبة في توظيف ما يدرسه في علم النحو كرفع الفاعل وحروف الجر... أثناء الحديث > أقسام مدمجة <



شكل (10-2): يواجه المتعلم في هذه السنة صعوبة في توظيف ما يدرسه في علم النحو كرفع الفاعل وحروف الجر ...أثناء الحديث >أقسام عادية < .

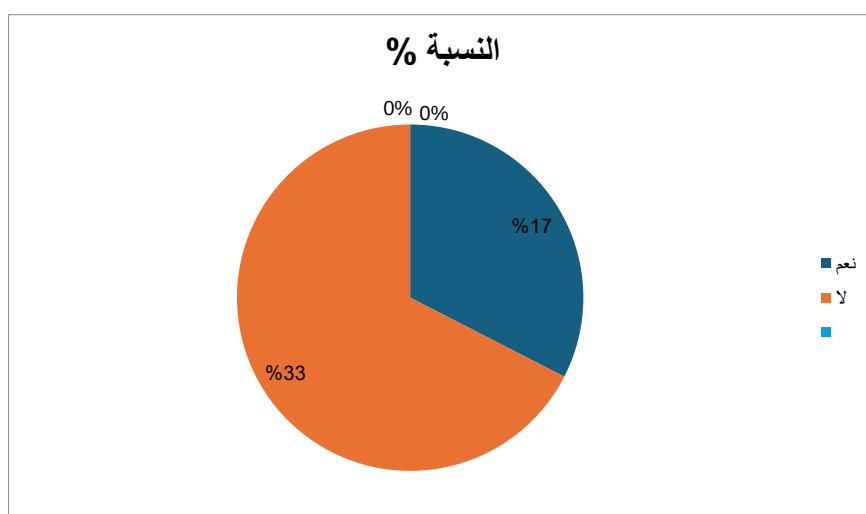
5-1-2-4 هل يستطيع المتعلم في هذه السنة تكوين جملة مفيدة من عنده أثناء التحدث؟

جدول (11): هل يستطيع المتعلم في هذه السنة تكوين جملة مفيدة من عنده أثناء التحدث؟ > أقسام أطفال طيف التوحد<؟

الاحتمالات	تكرار		نسبة مئوية %	
	مدمج	عادي	مدمج	عادي
نعم	10	12	33	40
لا	5	3	17	10

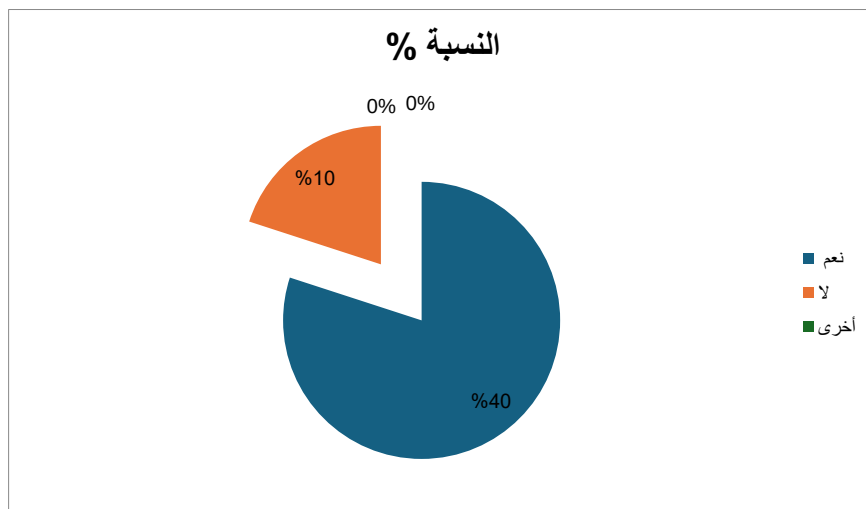
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي. -دراسة ميدانية "اكتساب اللغة العربية لدى أطفال المصابين بطيف التوحد".

أخرى	0	0	0	0
المجموع الكلي	30	100		



جدول (1-11): يستطيع المتعلم في هذه السنة تكوين جملة مفيدة من عنده أثناء التحدث ؟ >أطفال طيف توحد<

نلاحظ من خلال تحليل، سجلت إجابة "نعم" 40% و33% بالنسبة الأقسام العاديين وأطفال طيف التوحد على التوالي، بينما إجابة "أخرى" منعدمة للطرفين ، "لا" سجلت أقل نسبة ، ويدل على امتلاك أطفال العاديين رصيذا لغويا مقارنة بأطفال طيف توحد .



جدول (2-11): يستطيع المتعلم في هذه السنة تكوين جملة مفيدة من عنده أثناء التحدث ؟> أقسام عادية.

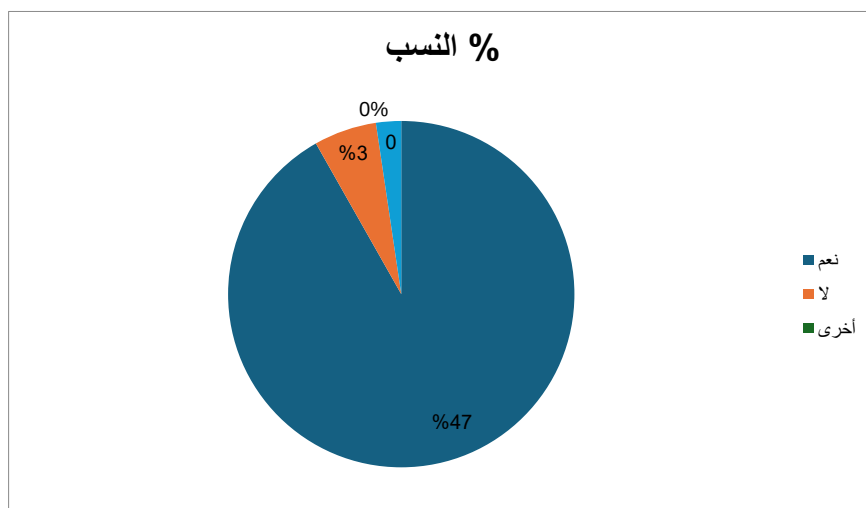
5-2-1-5- هل يستطيع المتعلم تكرار جملة قصيرة شفويا بعد سماعها مباشرة ؟

جدول (12): يستطيع المتعلم تكرار جملة قصيرة شفويا بعد سماعها مباشرة > أقسام مدمجة - عادية <

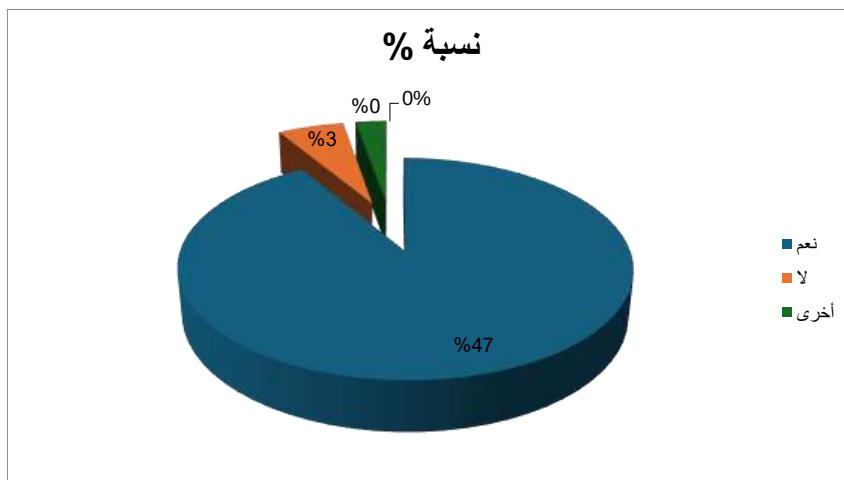
نسبة مئوية %		تكرار		الأجوبة
		عادي	المدمج	
عادي	مدمج	عادي	المدمج	نعم
47	47	14	14	
3	3	1	1	لا
0	0	0	0	أخرى

المجموع الكلي	50	100
---------------	----	-----

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن أعلى نسبة سجلتها إجابة "نعم" بنسبة 47% لكل من الفئتين ، وإجابة "لا" سجلت أقل نسبة ب 3% لكل الفئتين ، تساوت النسب لكل من القسمين ، ويدل ذلك على ان تكرار الجمل ليس مرتبط بنوع القسم بقدر ما هو مرتبط بمهارات الاستماع والانتباه.



الشكل (1-12): يستطيع المتعلم تكرار جملة قصيرة شفويا بعد سماعها مباشرة >أقسام طيف التوحد<.



شكل (2-12): يستطيع المتعلم تكرار جملة قصيرة شفويا بعد سماعها مباشرة > أقسام مدمجة - عادية < .

3-1-5- المهارات اللغوية والقدرة على القراءة

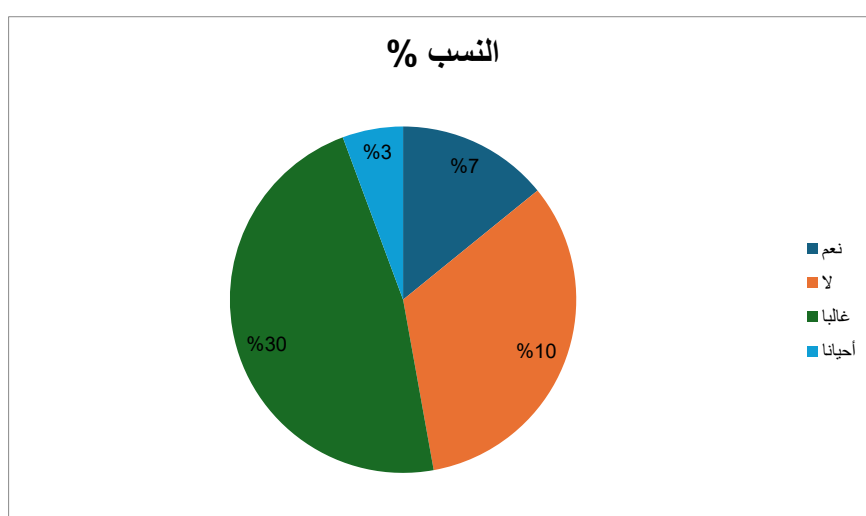
1-3-1-5 هل تلاحظون أن المتعلم في هذه السنة يظهر اهتماما بقراءة النصوص ؟

جدول(13): المتعلم في هذه السنة يظهر اهتماما بقراءة النصوص > أقسام أطفال طيف التوحد وأطفال العاديين <

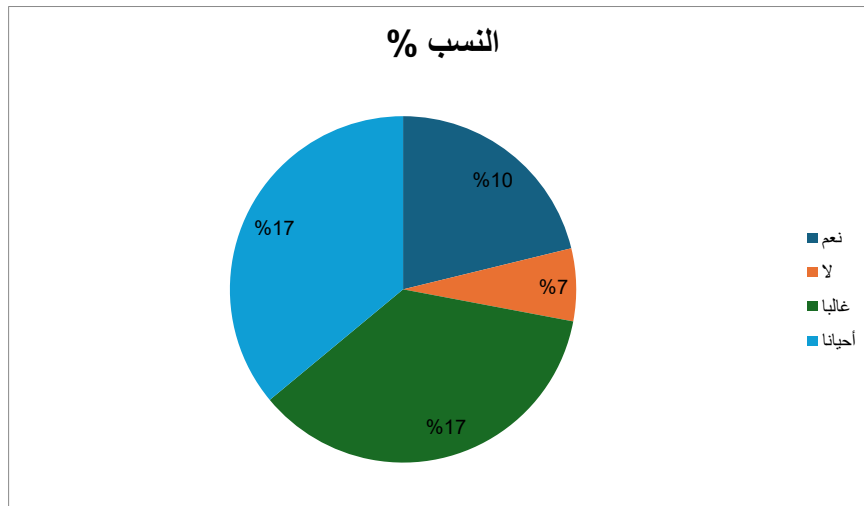
النسبة المئوية %		التكرار		الأجوبة
عادي	مدمج	عادي	مدمج	
10	3	3	1	نعم
7	7	2	2	لا

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي. -دراسة ميدانية "اكتساب اللغة العربية لدى أطفال المصابين بطيف التوحد".

غالبًا	3	5	10	17
أحيانًا	9	5	30	17



الشكل (1-13): المتعلم في هذه السنة يظهر اهتماما بقراءة النصوص > أقسام أطفال طيف التوحد<



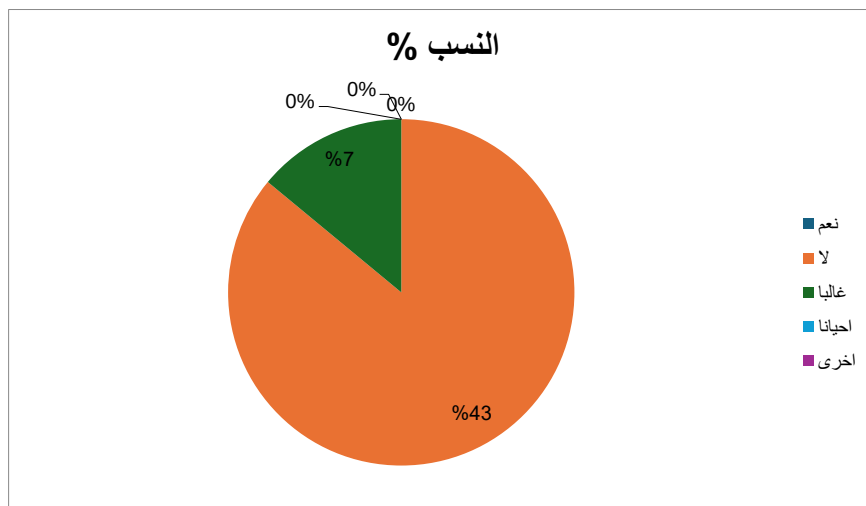
الشكل (2-13): المتعلم في هذه السنة يظهر اهتماما بقراءة النصوص > أقسام عادية <

نلاحظ من خلال تحليل الجدول، أن أعلى نسبة شاهدها إجابة " أحيانًا " بنسبة 30 % أقسام أطفال طيف التوحد ، و 17% للأقسام العادية ، بينما أقل نسبة شاهدها " نعم " بنسبة 10% للأقسام أطفال طيف التوحد 3%، أما الأقسام العادية فكانت "لا" بنسبة 7% ، وقد يعود ذلك إلى عدم اهتمام التلاميذ العاديين والمصابين بطيف التوحد بقراءة النصوص وربما لأسباب خارجية (تأثير تكنولوجيا لعب ..) أو لصعوبة النصوص .

5-3-2-هل يستطيع المتعلم في هذه السنة قراءة النصوص المكتوبة بسهولة ويسر؟ جدول (14): يستطيع المتعلم في هذه السنة قراءة النصوص المكتوبة بسهولة ويسر. > أقسام مدمجة - عادية < .

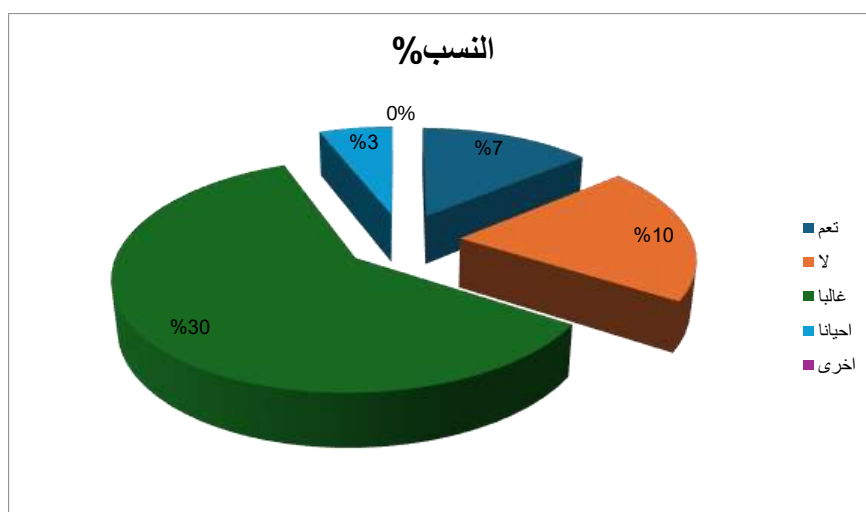
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي. -دراسة ميدانية "اكتساب اللغة العربية لدى أطفال المصابين بطيف التوحد".

الاحتمالات	التكرار		النسبة %	
	مدمج	عادي	مدمج	عادي
نعم	0	2	0	7
لا	13	3	43	10
غالباً	2	9	7	30
أحياناً	0	1	0	3
أخرى	0	0	0	0



شكل (1-14) يستطيع المتعلم في هذه السنة قراءة النصوص المكتوبة بسهولة ويسر > أقسام

مدمجة <



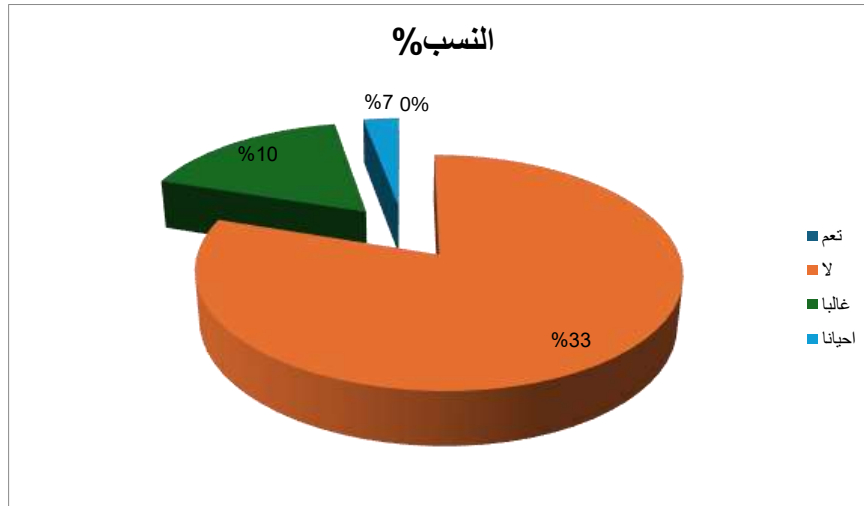
الشكل (2-14) يستطيع المتعلم في هذه السنة قراءة النصوص المكتوبة بسهولة ويسر > عادية

<

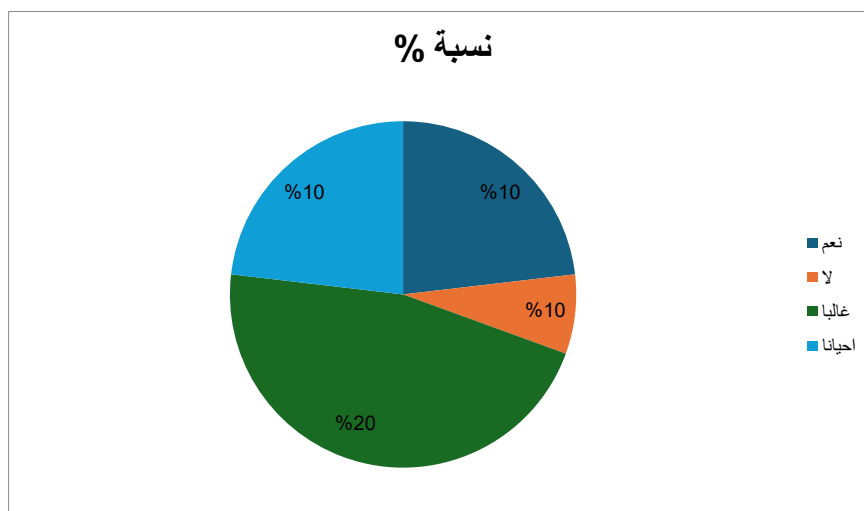
نلاحظ من خلال تحليل نتائج الجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة الذين أجابوا بـ "لا" بالنسبة للتلاميذ المصابين بطيف التوحد، حيث بلغت نسبتهم 43% و(30%) قد اختاروا الاقتراح "غالبا" بالنسبة للتلاميذ للعادين، ويعود ذلك ربما إلى صعوبة الكلمات المستعملة في النصوص بالنسبة لتلاميذ هذه السنة.

3-3-1-5 هل يستطيع المتعلم في هذه السنة ملاحظة الأخطاء الكتابية للكلمات والتنبيه إليها ؟
جدول (15): يستطيع المتعلم في هذه السنة ملاحظة الأخطاء الكتابية للكلمات والتنبيه إليها
(أقسام عادية ومدمجة)

الاحتمالات	التكرار		نسبة مئوية %	
	مدمج	عادية	مدمج	عادي
نعم	0	3	0	10
لا	10	3	33	10
غالبا	2	6	7	20
أحيانا	3	3	10	10
مجموع كلي	30		100	



شكل (1-15): يستطيع المتعلم في هذه السنة ملاحظة الأخطاء الكتابية للكلمات والتنبيه إليها (قسام مدمجة)



شكل (2-15):يستطيع المتعلم في هذه السنة ملاحظة الأخطاء الكتابية للكلمات والتنبيه إليها (أقسام عادية)

من خلال تحليل نتائج ،نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة "لا" بالنسبة أقسام طيف التوحد ، أما "غالبا " فكانت بالنسبة أطفال للعاديين ، أما اقل نسبة "غالبا "أطفال طيف توحد، أما العاديين تتساوى النسب لباقي الفئات ،ونفسر ذلك عدم قدرة على تدقيق والملاحظة وذلك لتأخر الذهني لديهم ، عكس العاديين التي تختلف قدراتهم الفردية

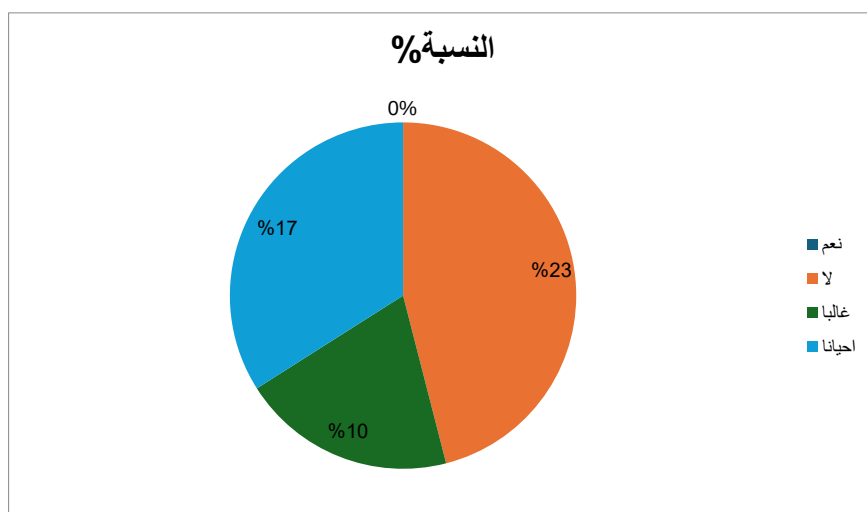
4-3-1-5 هل تلاحظون أن المتعلم في هذه السنة قادرعلى استخراج الكلمات المترادفة والمتضادة في النصوص المقروءة ؟

جدول (16): المتعلم في هذه السنة قادرعلى استخراج الكلمات المترادفة والمتضادة في النصوص المقروءة

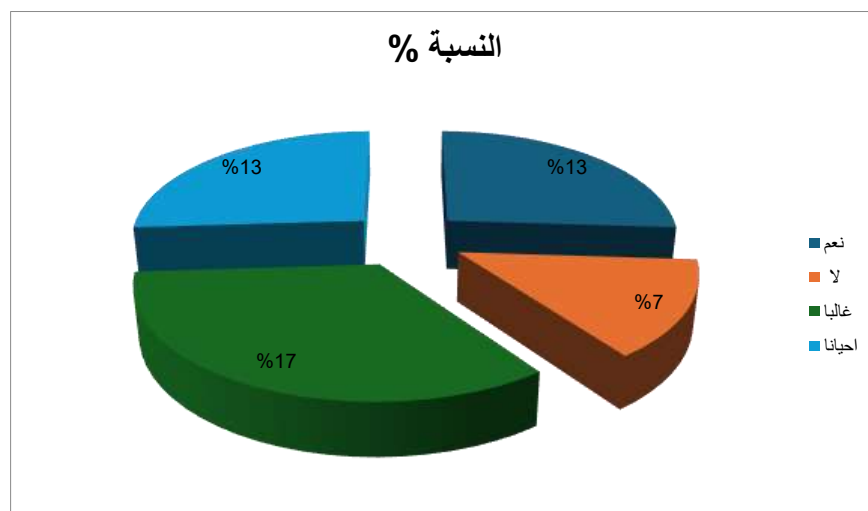
الاحتمالات	التكرار		النسبة %	
	مدمج	عادي	مدمج	عادي
نعم	0	4	0	13
لا	7	2	23	7
غالبا	3	5	10	17
أحيانا	5	4	17	13

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي. -دراسة ميدانية "اكتساب اللغة العربية لدى أطفال المصابين بطيف التوحد".

	100	30	المجموع الكلي	



جدول (1-16): المتعلم في هذه السنة قادر على استخراج الكلمات المترادفة والمتضادة في النصوص المقررة > قسم مدمج <



جدول (2-16): تلاحظون أن المتعلم في هذه السنة قادر على استخراج الكلمات المترادفة والمتضادة في النصوص المقروءة > قسم عادي<

نلاحظ من خلال تحليل الجدول ، إن أعلى نسبة من أفراد العينة كانت إجابتهم "لا" حيث نفوا أن بالنسبة أطفال طيف التوحد لهم القدرة على استخراج الكلمات المترادفة والمتضادة في النصوص المقروءة، وقد يعود ذلك إلى قلة التواصل والتفاعل عند هذه الفئة .

4-1-5-المهارات اللغوية والقدرة على الكتابة .

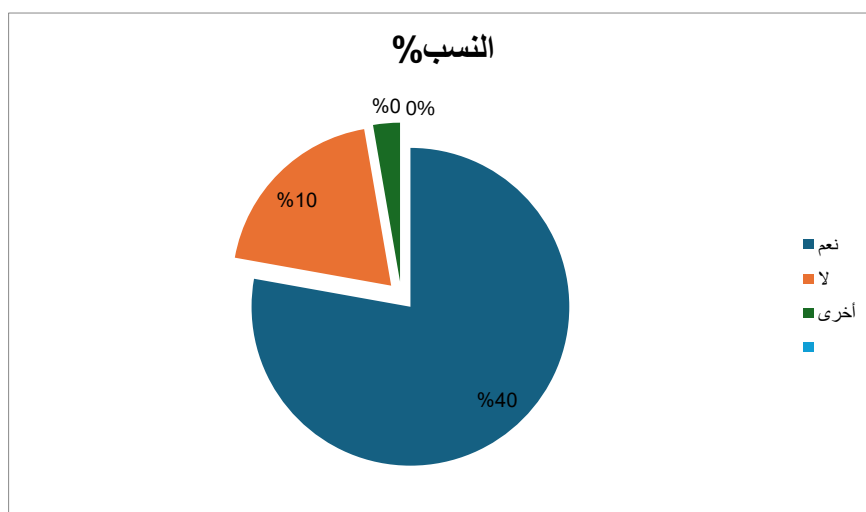
1-4-1-5 هل تلاحظون أن المتعلم في هذه السنة له القدرة على كتابة الحروف بشكل صحيح؟

جدول(17): ملاحظة أن المتعلم في هذه السنة له القدرة على كتابة الحروف بشكل صحيح >عادي – أطفال طيف التوحد

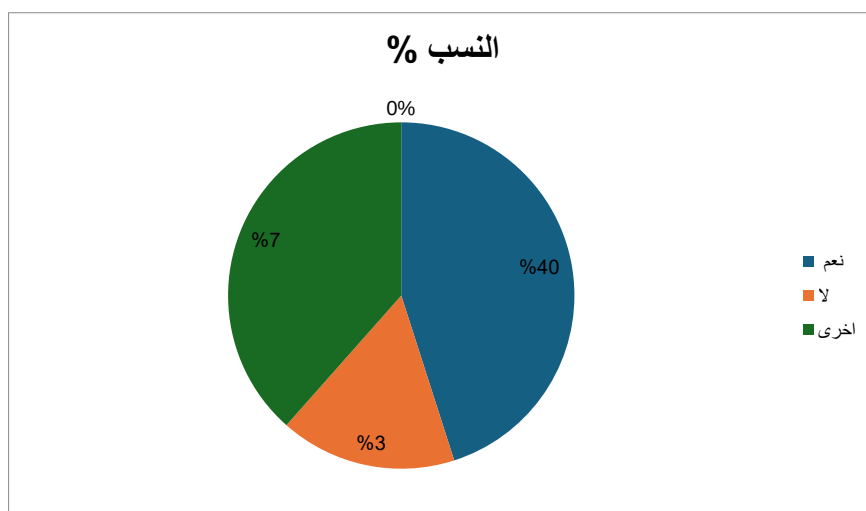
الاحتمالات	التكرار	النسبة %

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي. -دراسة ميدانية "اكتساب اللغة العربية لدى أطفال المصابين بطيف التوحد".

عاديون	أطفال طيف التوحد	عاديون	أطفال طيف التوحد	
40	40	12	12	نعم
3	10	1	3	لا
7	0	2	0	أخرى
100		30		المجموع الكلي



شكل(1-17): ملاحظة أن المتعلم في هذه السنة له القدرة على كتابة الحروف بشكل صحيح
<أطفال طيف توحد >



شكل(1-17): ملاحظة أن المتعلم في هذه السنة له القدرة على كتابة الحروف بشكل صحيح
<عادي >

نلاحظ من خلال تحليل الجدول(1) أن أعلى نسبة سجلتها إجابة "نعم" لكل القسمين بنسبة 40%، وأقل نسبة سجلتها إجابتي "لا" بنسبة 10% أقسام طيف التوحد ، و3% للعاديين .

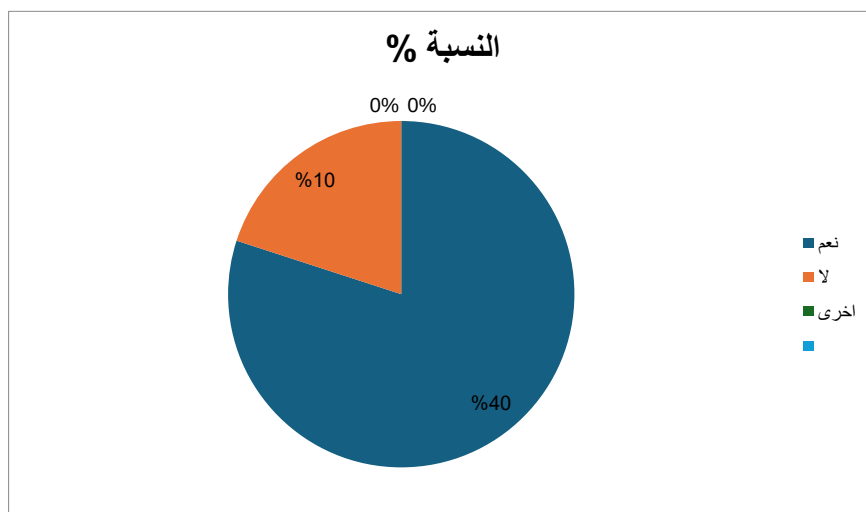
5-1-4-2- هل تلاحظون أنه يجد صعوبة في التنبيه إلى تغير شكل الحرف كتابيا بسبب تغير موقعه في الكلمة ؟

جدول 2: ملاحظة أنه يجد صعوبة في التنبيه إلى تغير شكل الحرف كتابيا بسبب تغير موقعه في الكلمة

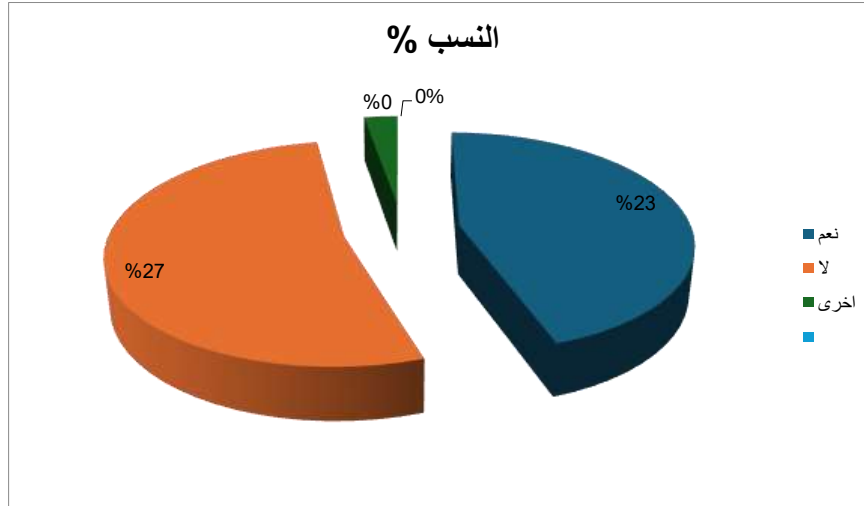
الاحتمالات	التكرار	النسبة %
------------	---------	----------

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي. -دراسة ميدانية "اكتساب اللغة العربية لدى أطفال المصابين بطيف التوحد".

	عادي	مدمج	عادي	مدمج
نعم	23	40	7	12
لا	27	10	8	3
أخرى	0	0	0	0
المجموع الكلي	100		30	



شكل (1-18): ملاحظة أنه يجد صعوبة في التنبيه إلى تغير شكل الحرف كتابيا بسبب تغير موقعه في الكلمة <مدمج>



شكل (18-2): ملاحظة أنه يجد صعوبة في التنبيه إلى تغير شكل الحرف كتابيا بسبب تغير موقعه في الكلمة <عادي>

نلاحظ من خلال تحليل الجدول ، أن أعلى نسبة في كلا القسمين أقسام أطفال طيف التوحد والأطفال العاديين كانت لإجابة "نعم" ، بنسبة 40% و 23% على التوالي ، بينما أقل نسبة سجلتها إجابة "لا" بنسبة 10% و 27% ، بينما إجابة "أخرى" فكانت معدومة ، ونفسر ذلك على حسب الفروق الفردية للمتعلم ومستواه ذهني بالنسبة للمصابين .

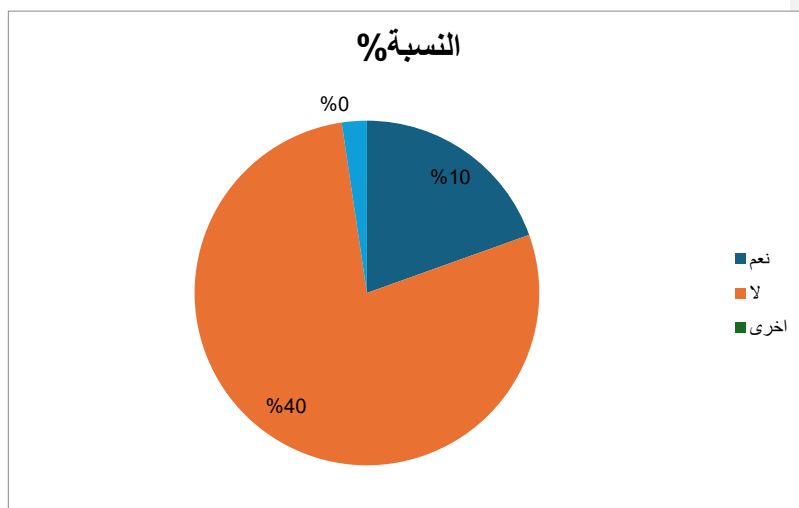
:Commenté [P1]

3-4-1-5 هل يمكن إعادة صياغة جمل أو فقرات قصيرة يكون قد قرأها ، أو سمعها بأسلوبه الخاص؟

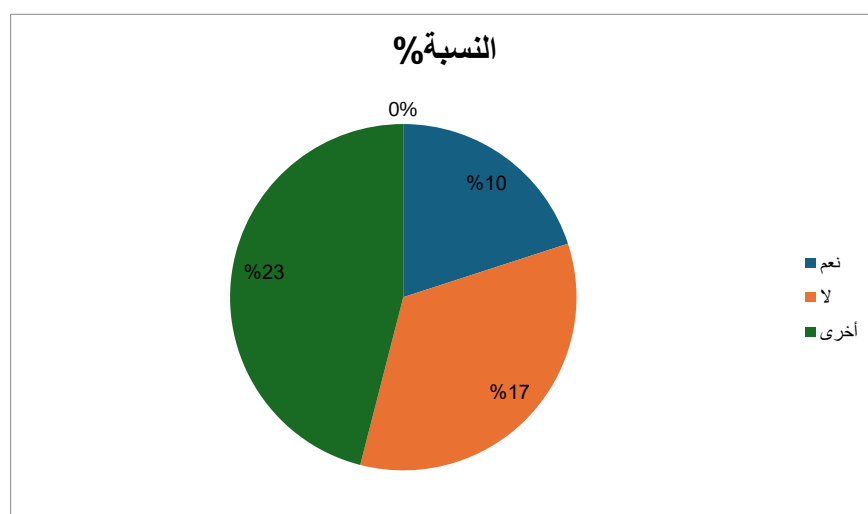
جدول 19 : إمكانية إعادة صياغة جمل أو فقرات قصيرة يكون قد قرأها ، أو سمعها بأسلوبه الخاص ، كتابيا ، مع الحفاظ على معانيها أقسام عادية ومدمجة .

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي. -دراسة ميدانية "اكتساب اللغة العربية لدى أطفال المصابين بطيف التوحد".

الاحتمالات	التكرار		النسبة %	
	مدمج	عادي	مدمج	عادي
نعم	3	3	10	10
لا	12	5	40	17
أخرى	0	7	0	23
المجموع الكلي	30		100	



شكل(19-1): إمكانية إعادة صياغة جمل أو فقرات قصيرة يكون قد قرأها ، أو سَمِعها بأسلوبه الخاص ، كتابيا ، مع الحفاظ على معانيها أقسام أطفال طيف التوحد.



شكل(19-2): إمكانية إعادة صياغة جمل أو فقرات قصيرة يكون قد قرأها ، أو سَمِعها بأسلوبه الخاص ، كتابيا ، مع الحفاظ على معانيها (أقسام عادية)

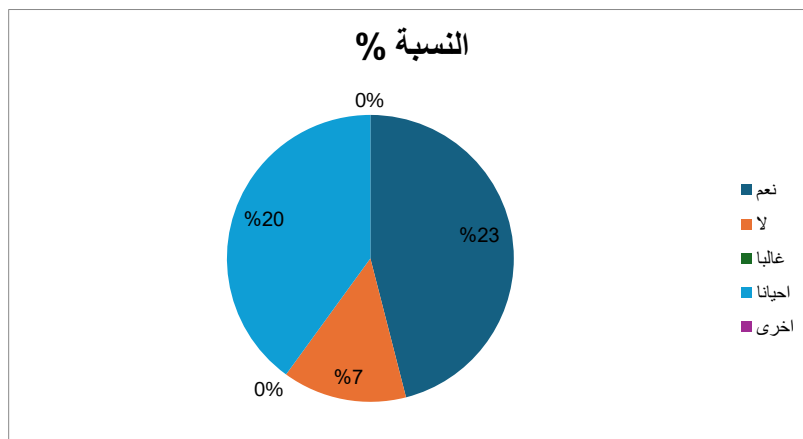
ونلاحظ من خلال تحليل الجدول ، أن أعلى نسبة مثلتها الإجابة "لا" بالنسبة أطفال طيف التوحد 40% ، وأقل نسبة للإجابة "نعم" ، بينما أعلى نسبة للعاديين كانت للإجابة "أخرى" ، وأقل نسبة لـ "نعم" بنسبة 10%.

4-4-1-5 هل تلاحظون أن متعلم هذه السنة يجد صعوبة في التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق ، عند كتابتها ؟

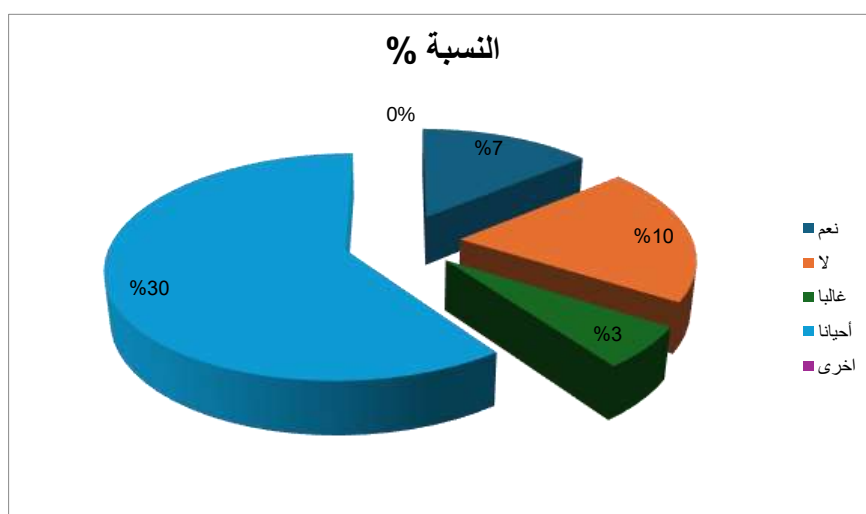
جدول(20): ملاحظة أن متعلم هذه السنة يجد صعوبة في التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق ، عند كتابتها >أقسام عادية –أقسام أطفال طيف التوحد<

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي. -دراسة ميدانية "اكتساب اللغة العربية لدى أطفال المصابين بطيف التوحد".

الاحتمالات	التكرار		النسبة %	
	مدمج	عادي	مدمج	عادي
نعم	7	2	23	7
لا	2	3	7	10
غالباً	0	1	0	3
أحياناً	6	9	20	30
أخرى	0	0	0	0
المجموع الكلي	30		100	



شكل (20-1): ملاحظة أن متعلم هذه السنة يجد صعوبة في التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق ، عند كتابتها > أقسام مدمجة <



شكل (20-1): ملاحظة أن متعلم هذه السنة يجد صعوبة في التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق ، عند كتابتها > أقسام عادية <

نلاحظ من خلال الجدول ، أن أعلى نسبة من أفراد العينة الذين أجابوا ب "نعم" وهم المعلمون الذين يدرسون أطفال طيف التوحد وقدرت ب20% ، كما أجاب البعض الآخر "أحيانا" وكانت نسبتهم 23% ، ولعل بعضهم ذلك بعدم تركيز وانتباه هذه الفئة من المتعلمين .

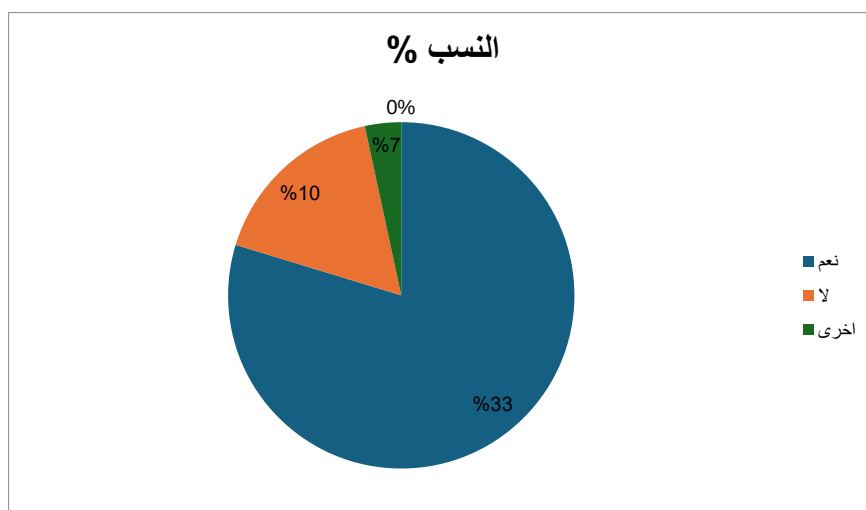
5-4-1-5 هل يواجه متعلم هذه السنة صعوبة في توظيف ما يدرسه في علم الصرف (كالمفرد ، الضمائر ...)عند الكتابة ؟

جدول 21: يواجه متعلم هذه السنة صعوبة في توظيف ما يدرسه في علم الصرف (كالمفرد ، الضمائر ...)عند الكتابة أقسام عادية ومدمجة

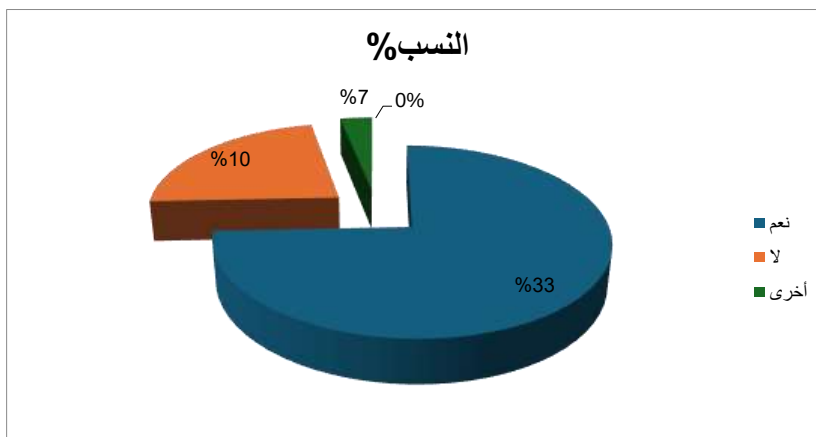
الاحتمالات	التكرار		النسب المئوية %	
	مدمج	عادي	مدمج	عادي
نعم	10	10	33	33
لا	2	3	7	10

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي. -دراسة ميدانية "اكتساب اللغة العربية لدى أطفال المصابين بطيف التوحد".

أخرى	0	2	10	7
المجموع الكلي	30	100		



جدول (1-21): يواجه متعلم هذه السنة صعوبة في توظيف ما يدرسه في علم الصرف (كالمفرد ، الضمائر...).عند الكتابة أقسام أطفال طيف التوحد.



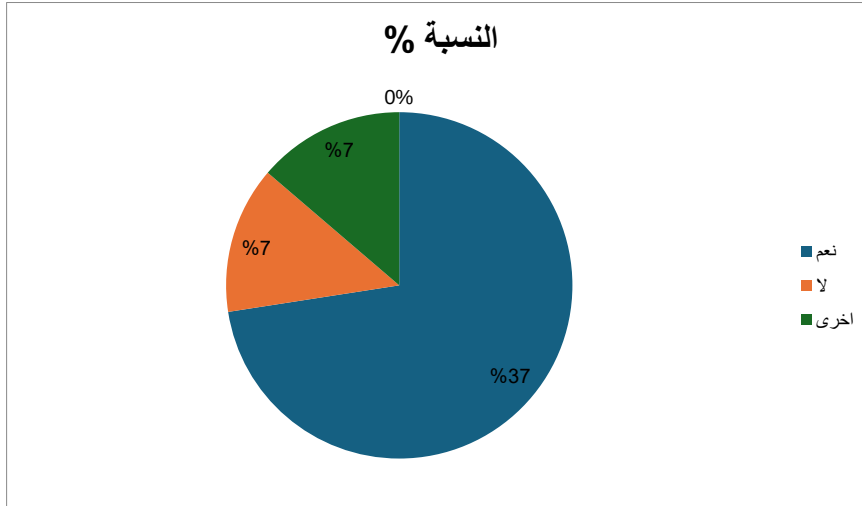
جدول (2-21): يواجه متعلم هذه السنة صعوبة في توظيف ما يدرسه في علم الصرف (كالمفرد ، الضمائر...) عند الكتابة أقسام عادية

من خلال نتائج تحليل الجدول (21) ، أن أعلى نسبة سجلتها إجابة " نعم " قدرت بنسبة 33% وأقلنسبة للإجابة " لا " بنسبة 7% بالنسبة لأفراد العينة الذين يدرسون أطفال طيف التوحد ، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين يدرسون الأطفال العاديين فأعلى نسبة منهم (33%) و أقل نسبة منهم أجابت ب "أخرى " وقدرت ب 7 % ، ونفسر ذلك لأنهم يتناولون هذه الظاهرة بصفة عامة .أو حسب الفروقات الفردية وبالنظر إلى إجابات السؤال رقم جدول 9 ، نرى أن أفراد العينة لكلتا الفئتين قد أجابوا ب " نعم " بنسبة 33% للأطفال طيف التوحد، و 27% للأطفال العاديين ، أي أنهم يجدون صعوبة في توظيف ما يدرسه في علم الصرف أثناء الحديث ، وهذا ما يؤكد المتعلمين بوجود صعوبة في توظيف ما يدرسه في علم الصرف أثناء الكتابة .

5-4-1-6 هل يواجه متعلم هذه السنة صعوبة في توظيف ما يدرسه في علم النحو كرفع الفاعل. عند الكتابة ؟

جدول 22: يواجه متعلم هذه السنة صعوبة في توظيف ما يدرسه في علم النحو كرفع..عند الكتابة <مدمجة –عادية>

الاحتمالات		التكرار		النسبة %
		عادي	مدمج	
نعم	11	11	37	37
لا	2	2	7	7
أخرى	2	2	7	7
المجموع الكلي	30			100



شكل (22-1 و2): يواجه متعلم هذه السنة صعوبة في توظيف ما يدرسه في علم النحو كرفع ..عند الكتابة >أطفال طيف التوحد – أطفال عاديين> . (ملاحظة: لهما نفس النسب)

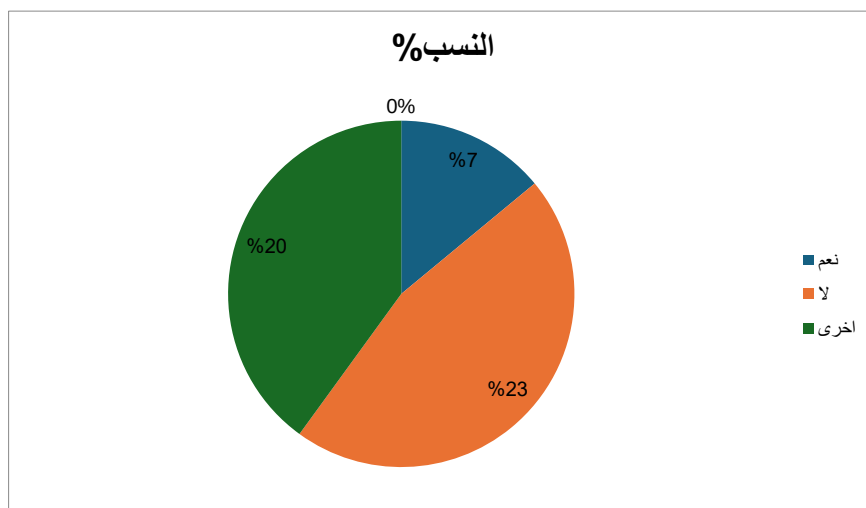
نلاحظ من خلال تحليل نتائج الجدول (22) ، أن أعلى نسبة سجلتها إجابة "نعم" لكل من القسمين ب 37% ، وإجابة "لا" و "أخرى" سجلت أقل نسبة 7% لكل منها ، ونفسر ذلك بصعوبة القواعد النحوية بالنسبة للفتتين وقد يعود ذلك الى صعوبة الدروس المقررة في هذه السنة أي إن المواضيع المقررة قد لا تتماشى والقدرات العقلية لدى الفتتين .وبالنظر إلى إجابات سؤال 3 نجد أن أفراد العينة أجابوا ب "نعم" بنسبة 44% أطفال طيف التوحد ، 33% أطفال العاديين ، أي أنهم يجدون صعوبة في توظيف ما يدرسه في علم النحو أثناء الحديث .

5-1-5: تدريس اللغة العربية والمقرر الدراسي لهذه السنة .

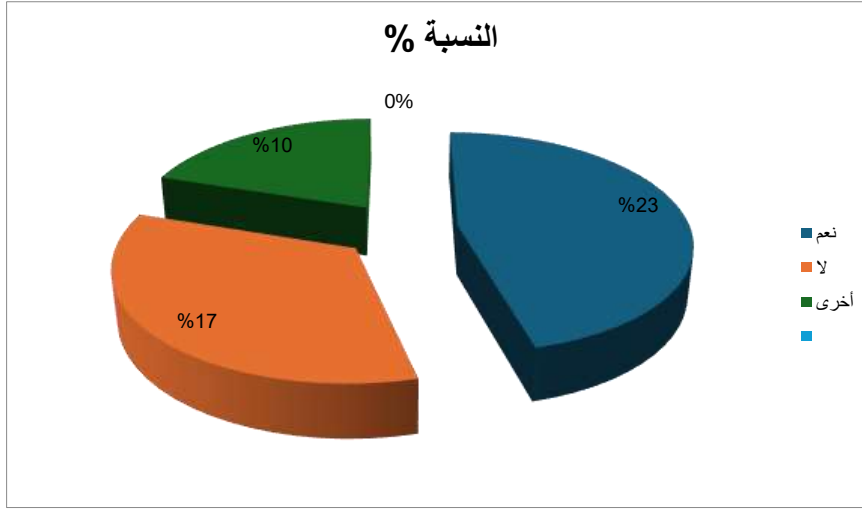
5-1-5-1 أثناء طرحكم للأسئلة حول دروس الأصوات والصرف والنحو ، هل تجدون أن المتعلم يوظف معارفه السابقة في حلها ؟

جدول(23): المتعلم يوظف معارفه السابقة في حل الأسئلة المتعلقة بالأصوات والصرف والنحو>أقسام طيف التوحد - عادية < .

الاحتمالات	التكرار		النسبة %	
	مدمج	عادي	مدمج	عادي
نعم	2	7	7	23
لا	7	5	23	17
أخرى	6	3	20	10
المجموع الكلي	50		100	



جدول (1-23): طرحنا الأسئلة حول دروس الأصوات والصرف والنحو، هل تجدون أن المتعلم يوظف معارفه السابقة في حلها >أطفال طيف التوحد<



جدول (2-23): طرحنا الأسئلة حول دروس الأصوات والصرف والنحو، هل تجدون أن المتعلم يوظف معارفه السابقة في حلها >عادي <

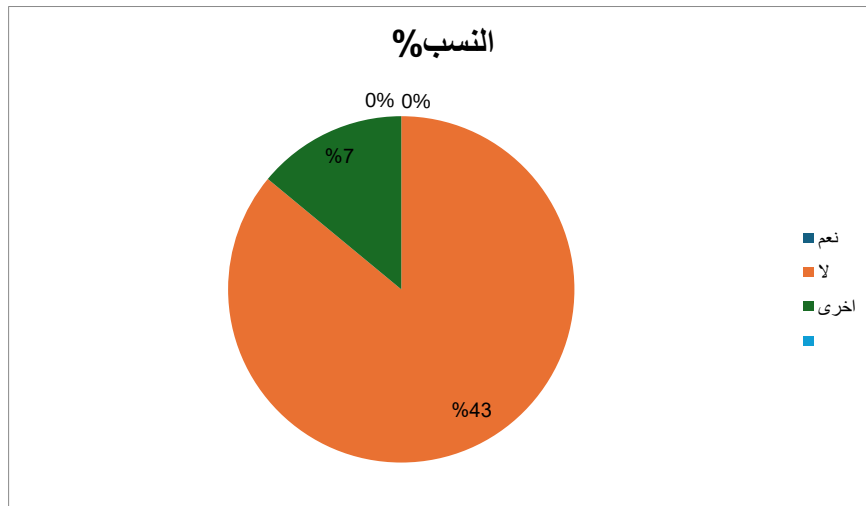
نلاحظ من خلال تحليل الجدول (23)، أن أعلى نسبة شاهدها إجابة "لا" بنسبة 23% وأقل نسبة 7% للإجابة "لا" بالنسبة للأساتذة أطفال طيف التوحد، أما العاديين فسجلت أعلى نسبة للإجابة "نعم" ب 23%، وأقل نسبة "أخرى" ب 10%، ونفسر ذلك اعتماد المنظومة على الكفاءات العرضية، وكذلك يوظف معارفه السابقة في حل مشكلات تتعلق بالصرف بالنسبة العادية .

5-1-5-2- هل ترون أن المواضيع المقررة في الكتاب المدرسي للغة العربية لمتعلم السنة الثالثة ابتدائي تتوافق مع سنة وقدراته العقلية ؟

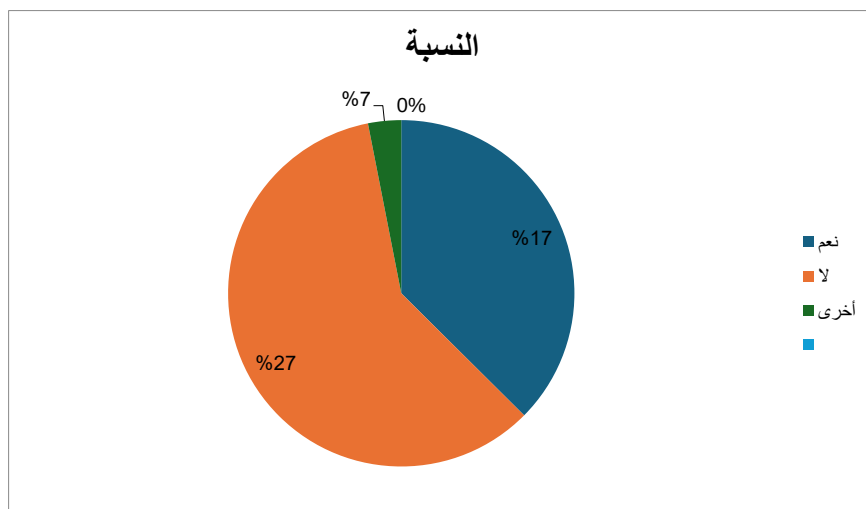
جدول (24) : المواضيع المقررة في الكتاب المدرسي للغة العربية لمتعلم السنة الثالثة ابتدائي تتوافق مع سنة وقدراته العقلية >عادي – أطفال طيف التوحد<

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي. -دراسة ميدانية "اكتساب اللغة العربية لدى أطفال المصابين بطيف التوحد".

الاحتمالات		التكرار		النسب المئوية	
	مدمج	العادية	مدمج	العادية	مدمج
	نعم	0	5	0	17
	لا	13	8	43	27
	أخرى	2	2	7	7
المجموع الكلي		30		100	



شكل (1-24): المواضيع المقررة في الكتاب المدرسي للغة العربية لمتعلم السنة الثالثة ابتدائي تتوافق مع سنة وقدراته العقلية > مدمج <



شكل (2-24): المواضيع المقررة في الكتاب المدرسي للغة العربية لمتعلم السنة الثالثة ابتدائي تتوافق مع سنة وقدراته العقلية <عادي >

ونلاحظ من خلال تحليل جدول ، أن أعلى من افراد العينة قد أجابوا ب "لا" بالنسبة للقسمين أقسام طيف التوحد وأقسام العاديين ب 43% و 27% بالترتيب ، أما أقل نسبة لأفراد العينة الذين اجابوا ب "أخرى" فقد قدرت ب 7% لكل منهما ، ويعود ذلك حسب بعضهم الى كثافة الدروس بحيث لا تتماشى والحجم الساعي وصعوبة الدروس بحيث إنها تفوق قدراتهم العقلية ، ولذلك قسم البرنامج على قسمين ويدرس على مدار سنتين بنسبة للأطفال طيف توحـد .

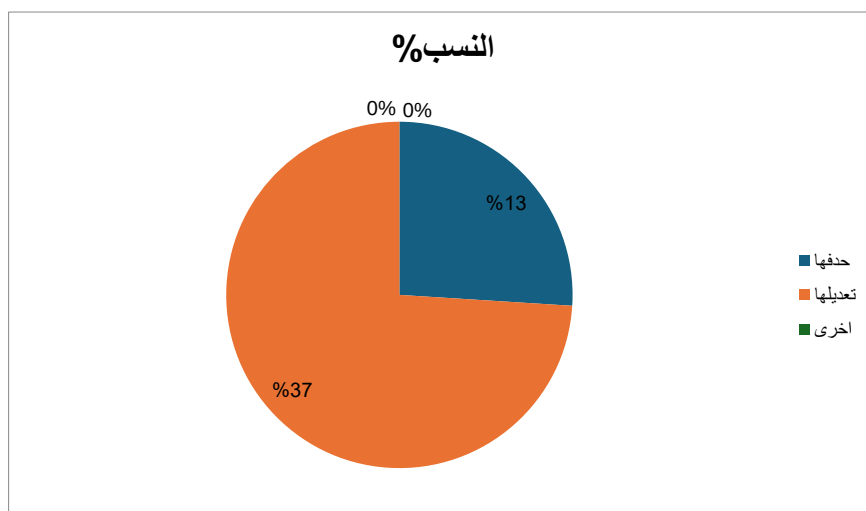
3-5-1-5- بالنسبة للمواضيع التي لا تتوافق مع قدرات المتعلم ، ما هو الإجراء الذي تقترحه بشأنها؟

جدول (25): الإجراء المقترح حول المواضيع التي لا تتوافق مع قدرات المتعلم >عادية _ أطفال طيف التوحد< .

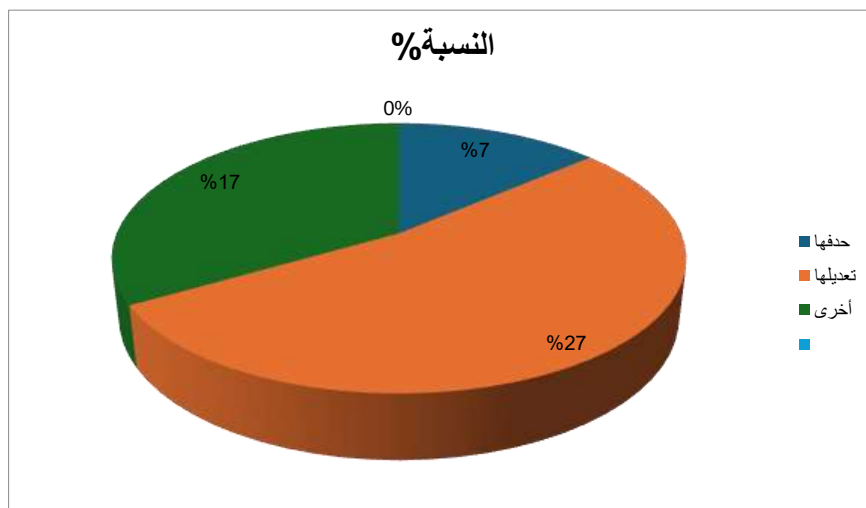
الاحتمالات	التكرار		النسب %	
	أطفال طيف توحـد	عادي	أطفال طيف التوحد	عادي
حذفها	4	2	13	7
تعديلها	11	8	37	27
أخرى	0	5	0	17

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي. -دراسة ميدانية "اكتساب اللغة العربية لدى أطفال المصابين بطيف التوحد".

المجموع لكلي	30	100
--------------	----	-----



شكل (25-1): بالنسبة للمواضيع التي لا تتوافق مع قدرات المتعلم ، {مدمج}.



شكل (2-25) المواضيع التي لا تتوافق مع قدرات المتعلم <عاديين>

ونلاحظ من خلال تحليل الجدول 25: أن أعلى نسبة للإجابة "تعديلها" بالنسبة للقسمين أطفال طيف التوحد و عادي ، بنسبة 37% و 27% على التوالي ، وأقل نسبة للإجابة "حذفها" بنسبة 13% و 7% على التوالي ، ونفسر ذلك لان برنامج مكثف ومعقد ولا يتوافق مع قدرات الطفل ، وطفل طيف توحّد يحتاج أشياء محسوسة .

خلاصة الفصل :

نستنتج أن معظم أطفال طيف التوحد في هذه السنة يحتاجون إلى تكرار الكلام لفهمه ، كما أنهم يجدون صعوبة في فهم قواعد الصرف والنحو ، وكذلك في فهم النصوص والتعليمات الشفوية البسيطة ، وهذا ما تؤكده نتائج الجداول " 4 ، 5، 6، 7، 5"، أما بالنسبة للأطفال العاديين فإن معظمهم يحتاج إلى تكرار الكلام لفهمه ، كما أنهم يجدون صعوبة في فهم قواعد الصرف والنحو ، كما أنهم يستطيعون فهم النصوص والتعليمات الشفوية البسيطة ويتفاعلون معها ، إي إنهم لديهم قدرة لي التواصل ، عكس أطفال طيف التوحد .

يواجه التلاميذ المصابون بطيف التوحد والتلاميذ العاديون أيضا صعوبة في توظيف ما يدرسونه في

لا يظهر التلاميذ المصابون بطيف التوحد في هذه السنة اهتماما بقراءة النصوص ، ولا يستطيعون قراءتها بسهولة ويسر ، وهذا ما تؤكده نتائج الجدول رقم " 13 ، 14" ، كما أنهم لا يستطيعون ملاحظة الأخطاء الكتابية للكلمات والتنبيه إليها ، ، عكس أطفال العاديين ، وهذا ما تؤكده نتائج الجدولين " 15، 16"

معظم أطفال طيف التوحد يمكنهم كتابة الحروف بشكل صحيح ، وهو بالمقابل يجد صعوبة في التنبيه إلى تغير شكل الحرف كتابيا بسبب تغير موقعه في الكلمة ، كما يجد صعوبة في إعادة صياغة جمل أو فقرات قصيرة يكون قد قرأها ، أو سمعها بأسلوبه الخاص ، كتابيا ، مع

الحفاظ على معانيها ، كما يجد صعوبة في التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق عند كتابتها ، عكس أطفال العاديين الذين لا يجدون صعوبة في التنبيه إلى تغيير شكل الحروف كتابيا بسبب تغير موقعه في الكلمة ، وقدرتهم على كتابة الحروف بشكل صحيح ، كما يمكنهم إعادة صياغة جمل أو فقرات يكون قد قرأها أو سمعها بأسلوبه الخاص ، كتابيا مع الحفاظ على معانيها ، كما لا يجدون صعوبة في التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق ، عند كتابتها ، ويرجع ذلك إلى قدراتهم الفردية ، وهذا ما تؤكد الجدول رقم " 17،18،19،20" ، كما يجد المتعلمين صعوبة في توظيف ما يدرسه في علم الصرف والنحو عند الكتابة ، وهذا ما يؤكد الجدول رقم "21،22".

الخاتمة

خاتمة :

حاولنا من خلال هذا البحث التعرف على خصائص اكتساب اللغة العربية لدى أطفال طيف التوحد ، وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج سيتم عرضها كما يأتي :

- يواجه أطفال طيف التوحد صعوبات واضحة في اكتساب اللغة العربية ، مقارنة بالأطفال العاديين .
- لا يساهم الدمج في تطوير المهارات اللغوية لدى هذه الفئة ، وليس لها أثر إيجابي على اكتساب اللغة العربية لدى أطفال طيف التوحد ،

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المعاجم والقواميس:

- ابن منظور ، لسان العرب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1 ، مجلد 15 ، 1424-2003.
- أبو الفتح عثمان ابن جني ، الخصائص ، دار الكتب العلمية للنشر والطباعة ، بيروت ، المجلد 1 ، ط 2 ، 1424هـ-2003م.
- أحمد بن فارس بن زكريا ، مقاييس اللغة ، دار الأحياء التراث العربي ، بيروت لبنان ، ط 1 ، 1422 - 2001 .
- الخليل أحمد الفراهيدي ، كتاب العين ، تح: مهدي المخزومي ، وإبراهيم سمراي — ج 5 ، 4 فبراير 2026.
- الفيروز أبادي، قاموس المحيط ، دار الحديث القاهرة ، مجلد 1 ، 1429هـ-2008.

-الكتب :

- ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية ، دار الترمذي السعودية . ط 1، 1439-2017م
- أحمد بلال أحمد عودة ، اضطراب طيف التوحد ، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان ، ط 1 ، 2020.
- أحمد نايل الغرير : بلال أحمد عودة ، سيكولوجية أطفال التوحد ، دار الشروق، عمان، ط 1 ، 2009.
- أديب عبدا لله محمد النوايسة : إيمان طاه طابع القطاونة ، كتاب اللغوي والمعرفي للطفل ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي ، ط 1 ، 1436هـ-2015 .
- حاتم حسين البصيص ، تنمية المهارات اللغوية القراءة والكتابة ، استراتيجية متعددة التدريس والتقويم ، مكتبة الأسد دمشق، 2011.
- حامد عبد السلام ، المفاهيم اللغوية عند الأطفال ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1 ، 1428-2007م.
- حبيب غزالة بك ، خصائص اللغة العربية ، المطبعة العصرية ، مصر ، 1935م.

قائمة المراجع:

- حسن بوجعادة ، دراسة خصائص اللغة العربية : قابلية التطورات ومواكبة التحولات ، دار النشر والتوزيع 2 شتيمير ، (د،ط) 2019 .
- حمدي إبراهيم المارد ، اللغة العربية مهاراتها وخصائصها وعجائبها الجميلة -ط1 -دار ابن الحجر دمشق .
- زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة ، 40 ش قناة السويس ، سوتير الأزارطة ، 2005 .
- عادل محمد العدل ، صعوبات التعلم ، وأثر التدخل المبكر ودمج التربوي لذوي الإحتياجات الخاصة ، دار الكتب للحديث ، القاهرة ط1 ، 2012.
- ليلى كرم الدين ، اللغة عند الطفل : مقابل المدرسة نموها السليم وتنميتها ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ط1 ، 2004.
- محمد عبد الرحمان الشرقاوي ، التوحد ووسائل علاجه ، دار العلم والإيمان ، 2018.
- وليد محمد علي محمد ، استخدام استراتيجيات البصرية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي ، لدى أطفال التوحيدين ، حورس الدولية للنشر والتوزيع .
- المجلات والمقالات :
- اولاجي واسيني ، إشكالية اللغة والتواصل عند الطفل المتوحد ، جامعة جيلالي ليايس ، سيدي بلعباس ، مجلد 9 ، العدد 1 ، 2022 .
- بروسلي سبيكة حسين ، مقالة التفاعل الاجتماعي من خلال مهارات الاستماع والتحدث : دراسة وصفية تحليلية ، المجلد 9 ، دار المنظومة ، 2016 م .
- بلقاسم جياب ، آليات اكتساب اللغة وتعلمها ، مقال ، جامعة محمد بوضياف المسيلة .

قائمة المراجع:

-ليلي قلاتي اكتساب اللغة الأولى وتعلم اللغة وفق منظور ، النظريات المفسرة ، العملية الاكتساب اللغوي ، مجلة العوم الإنسانية جامعة أم البواقي .

-نجوم مغاوي ، مظاهر اضطرابات اللغوية ، مجلة المعيار ، جامعة ، محمد بوقره ، مجلد 27 ، (د،ط) ، 2023.

- نصيرة بن منصور ، الاكتساب اللغوي لدى الطفل في ظل سيروية اللغة " الأم -الطفل " دراسة استمولوجية تحليلية ، مجلة المعارف للبحوث ودراسة التاريخية ، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية مجلد 8 ، العدد 1 ، أكتوبر 2022

-الرسائل :

-حسن فائز تقلا ، مهارة الاستماع ، تحت إشراف :صبحي قصاب ، مشروع بحث لنيل درجة دبلوم التأهيل والتخصص للغة العربية جامعة البعث المعهد العالي للغات _حمص 2020-2021م

-عبد المجيد الطيب عمر ، منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة : دراسة تقابلية ، إشراف يكري أحمد الحاج ، أطروحة دكتوراه، جامعة أم درمان الإسلامية ، 1431هـ-2010 .

الملاحق

الملاحق:

استبان حول:
" اكتساب اللغة العربية لدى أطفال طيف التوحد في الأقسام المتكاملة
السنة الثالثة ابتدائي عينة

السلام عليكم،

نحن طالبان في جامعة قاصدي مرباح ورقلة، بقسم اللغة والأدب العربي ، يدور موضوع بحثنا حول: العنوان المذكور أعلاه :
و للمساهمة في إنجاح هذا البحث نرجو منكم أن تفضلوا بالإجابة على الأسئلة الآتية، مع الشكر مسبقاً.
ملاحظة: جميع المعلومات ستستعمل لأغراض البحث العلمي فقط.

بيانات شخصية:		الجنس:
ذكر ☐	أنثى ☐	
الألفية في التعليم :		
من : سنة ☐	إلى : 5 سنوات ☐	
من : 5 سنوات ☐	إلى : 10 سنوات ☐	
من : 10 سنوات ☐	إلى : ما فوق ☐	
التخصص:.....		

ضع علامة (x) في الخانة المناسبة، مقترحا ما تراه مناسباً إن تطلب السؤال ذلك، فيما يأتي:
أولاً- المهارات اللغوية والقدرة على الاستماع:

1- هل يستطيع الطفل في هذه السنة فهم النصوص والتعليمات الشفوية البسيطة ؟

- ☐ نعم
☐ لا
☐ غالباً
☐ أحياناً
☐ أخرى
☐ لماذا؟

2- هل يحتاج المتعلم في هذه السنة إلى تكرار الكلام لفهمه ؟

- ☐ نعم
☐ لا
☐ غالباً
☐ أحياناً
☐ أخرى
☐ لماذا؟

3- كيف يتعامل المتعلم في هذه السنة مع النصوص والمحادثات والأسئلة الشفوية؟

- ☐ متفاعل
☐ متلقي
☐ متفاعل ومتلقي
☐ أخرى
☐ لماذا؟

4- هل تلاحظون وجود صعوبة في فهم قواعد الصرف والنحو من قبل المتعلم في هذه السنة؟

- ☐ نعم
☐ لا
☐ غالباً

اسمنا:

أحيانا ☐ لا ☐

ثالثا: المهارات اللغوية والقدرة على الكلام:

1- هل تلاحظون أن متعلم هذه السنة له القدرة على نطق الأصوات نطقا صحيحا أثناء الكلام ؟

نعم ☐ لا ☐ أخرى ☐

اسمنا:

2- هل يواجه متعلم هذه السنة صعوبة في توليف ما يدرسه في علم الصرف (كالمفرد والمتى والجمع، والضمائر، وتصريف الأفعال، والتعريف والتنكير.....) أثناء الحديث؟

نعم ☐ لا ☐ أخرى ☐

اسمنا:

3- هل يواجه متعلم هذه السنة صعوبة في توليف ما يدرسه في علم النحو (كرفع الفاعل ، وحروف الجر أو نصب الحال.....) أثناء الحديث؟

نعم ☐ لا ☐ أخرى ☐

اسمنا:

4- هل يستطيع المتعلم في هذه السنة تكوين جملة مفيدة من هذه أثناء التحدث ؟

نعم ☐ لا ☐

اسمنا:

5- هل يستطيع المتعلم تكرار جملة قصيرة شفويا بعد سماعها مباشرة؟

نعم ☐ لا ☐ أخرى ☐

اسمنا:

ثالثا: المهارات اللغوية والقدرة على القراءة:

1- هل تلاحظون أن المتعلم في هذه السنة يظهر اهتماما بقراءة النصوص؟

نعم ☐ لا ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐

اسمنا:

2- هل يستطيع المتعلم في هذه السنة قراءة النصوص المكتوبة بسهولة ويسر؟

نعم ☐ لا ☐ غالبا ☐

لماذا؟	أحيانا	☐
3- هل يستطيع المتعلم في هذه السنة ملاحظة الأخطاء الكتابية للكلمات والتنبه إليها ؟	نعم	☐
	لا	☐
	غالباً	☐
	أحيانا	☐
لماذا؟		
4- هل تلاحظون أن المتعلم في هذه السنة قادر على استخراج الكلمات المترادفة والمتضادة في النصوص المقروءة؟	نعم	☐
	لا	☐
	غالباً	☐
	أحيانا	☐
لماذا؟		
رابعاً: المهارات اللغوية والقدرة على الكتابة :		
1 - هل تلاحظون أن المتعلم في هذه السنة له القدرة على كتابة الحروف بشكل صحيح؟	نعم	☐
	لا	☐
	أخرى	☐
لماذا؟		
2- هل تلاحظون أنه يجد صعوبة في التنبه إلى تغير شكل الحرف كتابياً بسبب تغير موقعه في الكلمة؟	نعم	☐
	لا	☐
	أخرى	☐
لماذا؟		
3- هل يمكنه إعادة صياغة جمل أو فقرات قصيرة يكون قد قرأها، أو سمعها بأسلوبه الخاص، كتابياً، مع الحفاظ على معانيها ؟	نعم	☐
	لا	☐
	أخرى	☐
لماذا؟		
4- هل تلاحظون أن متعلم هذه السنة يجد صعوبة في التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق، عند كتابتها؟	نعم	☐
	لا	☐
	غالباً	☐
	أحيانا	☐
	أخرى	☐
لماذا؟		
5- هل يواجه متعلم هذه السنة صعوبة في توظيف ما يدرسه في علم الصرف (كالمفرد والمثنى والجمع، والضمائر، وتصريف الأفعال، والتعريف والتذكير.....) عند الكتابة؟	نعم	☐
	لا	☐

☐ أخرى
 لماذا؟

6- هل يواجه متعلم هذه السنة صعوبة في توظيف ما يدرسه في علم النحو (كرفع الفاعل ، حروف الجر أو نصب الحال...) عند الكتابة؟

☐ نعم
☐ لا
☐ أخرى
 لماذا؟

خامساً: تدريس اللغة العربية والمقرر الدراسي لهذه السنة

1- أثناء طرحكم للأسئلة حول دروس الأصوات والصرف والنحو ، هل تجدون أن المتعلم يوقف معارفه السابقة في حثها؟

☐ نعم
☐ لا
☐ أخرى
 لماذا؟

2- هل ترون أن المواضيع المقررة في الكتاب المدرسي للغة العربية لمتعلم السنة الثالثة ابتدائي تتوافق مع سنه و قدراته العقلية؟

☐ نعم
☐ لا
☐ أخرى
 لماذا؟

(ملحوظة: من أجاب على السؤال رقم (2) بالافتراس (نعم) فلا داعي للإجابة على الأسئلة المتبقية)

3- بالنسبة للمواضيع التي لا تتوافق مع قدرات المتعلم ، ما هو الإجراء الذي تفترونه بشأنها؟

☐ حذفها
☐ تعديلها
☐ أخرى
 لماذا؟

4- ما هي المواضيع التي تفترون حذفها أو تعديلها؟

أ- ما يجب حذفه:

لماذا؟

ب- ما يجب تعديله:

لماذا؟

نشكر لكم حسن تعاونكم معنا

الملاحق:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
ورقلة في: 2026/02

مدرسة التربية في ورقلة
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
sfi.edu.ouargla@gmail.com
رقم الهاتف والفاكس: 029.70.52.91

الرقم: 2026/6.2/ 169

مدير التكوين
المراسلة
للتأشير: فاطمة، لملالي، أمال
بجامعة قاصدي مرباح
ورقلة

Scanné avec CamScanner

الموضوع: رخصة القيام بدراسة ميدانية
الرجوع: - وثيقة تسهيلات من كلية الآداب واللغات بتاريخ 2026/02/09
- الطلب بخط اليد للمعنيين بتاريخ 2026/02/16

تلبية للرسالتين المنوّه بهما بالمرجع أعلاه، يشرفني أن أبلغك الموافقة على إجراء الدراسة الميدانية استكمالاً للمذكرة الماستر بعنوان " اكتساب اللغة العربية لدى أطفال التوحد أقسام مدمجة نموذجاً"، وذلك وفق المعطيات الآتية:

- **الفترة:** من 2026/02/17 إلى 2026/04/30 ماعدا فترات العطل و الامتحانات الرسمية.

- **المؤسسات المعنية:** ابتدائيات : مفدي زكريا القديمة سكرة -الرويسات- علي بن زيان، وبين سباق عبد القادر بوغفالة، بونوة بوحفص غريوز، شتين قنور بامنديل -ورقلة- مسعودي صالح حاسي بن عبيد الله -سيدي خويلد-، زيفود يوسف الاقران -انقوسه-

- **الوسيلة المستعملة في الدراسة الميدانية:** إستبيان

ملاحظات:

- على الطالبين الالتزام بتسليم المصلحة نسخة من ممتور الدراسة فور انتهائهما

مدير التربية

رئيس مجلس التعليم والتكوين
مستشارين

سألت هذه الرخصة للمعنيين في حدود سياق البحث العلمي فقط، وفي إطار ما يسمح به القانون، واحترام النظام الداخلي للمؤسسة وللاستظهار بها لدى المؤسسة المعنية.